



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم مكتبات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص علاقات عامة



دور الفيس بوك في خلق التكافل الاجتماعي مع الجمهور

دراسة تحليلية لصفحة Top Commentaire

إشراف الاستاذة:

من إعداد

د. غلاب صليحة

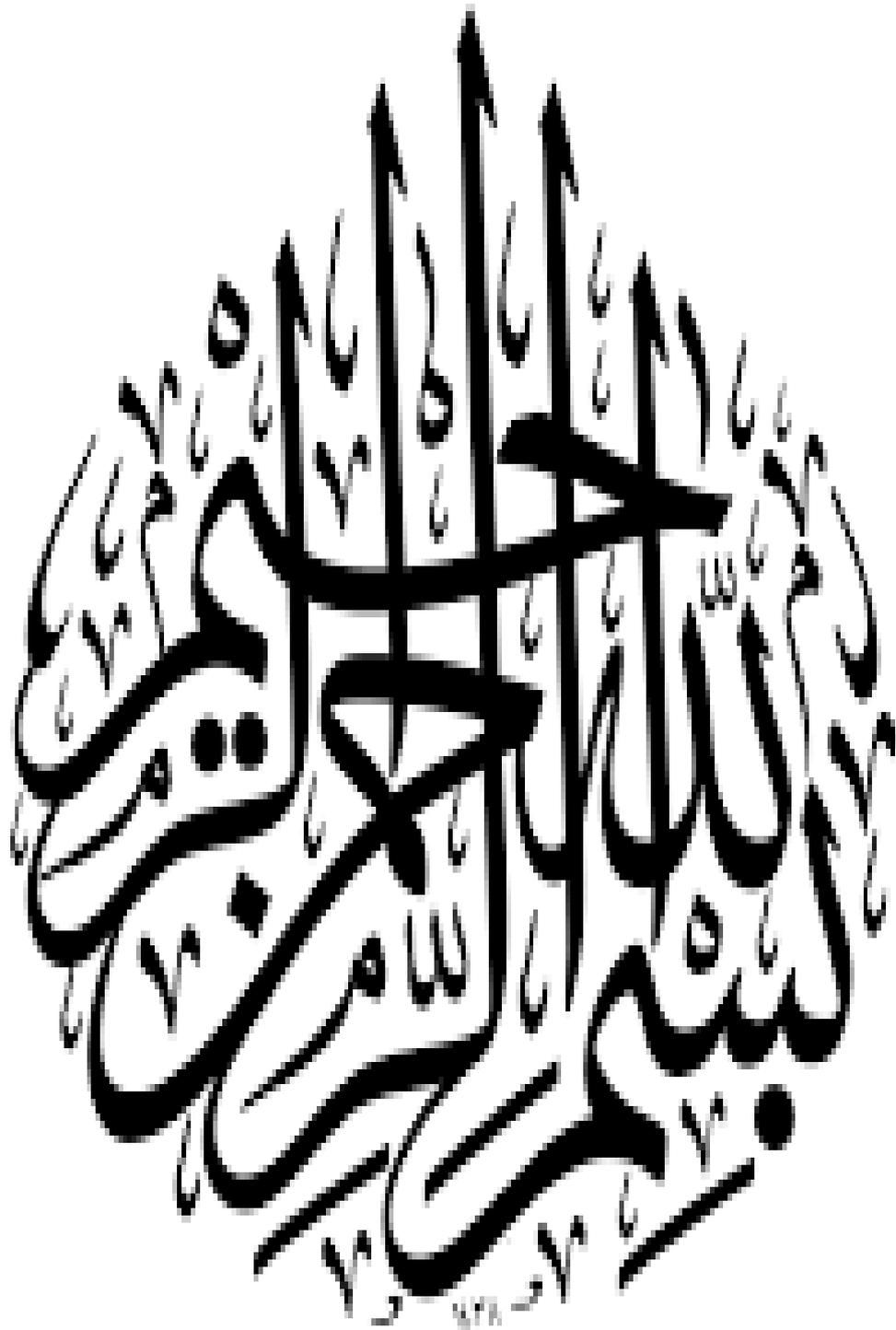
ججيش سارة

بن شرشار هاجر

عساسلة رانية

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة المناقشة
رئيسا	جامعة 8 ماي 1945	أستاذ تعليم عالي	أ.د. خشة حسن
مناقشا	جامعة 8 ماي 1945	أستاذة مساعد أ	أ. زبيلة جهيدة
مشرفا	جامعة 8 ماي 1945	أستاذة محاضر أ	د. غلاب صليحة

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام البحث
العلمي، والذي أهدانا الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله حمداً كثيراً.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة
الدكتورة المشرفة "غلاب صليحة" على كل ما
قدمتلنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في
إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما
نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة
الموقرة، وجميع أساتذة قسم علوم الإعلام
والإتصال وعلم المكتبات.

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لشمس هذه الخطوة في مسيرة الدراسة
بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضل الله تعالى أهديتها إلى

الوالدين الكريمين

البعيدين أمي وأبي اللذان رفقاني بدعائهما دائماً
أطال الله في عمرهما وأدامهما الله نور الدرسي
إلى أختي وأخي اللذان شجعاني بكلامهما
إلى من مد لي يد العون وكان سنداً لي في غيابي والديا

زوجي العزيز

إلى من أشرفت على هذا العمل بملاحظتها ومعلوماتها القيمة

الأستاذة المشرفة "غلاب صليحة"

إلى من شجعوني وساروا معي خطوة بخطوة

صديقتي "سارة" "مران"

لكم جميعاً دون استثناء

هاجر

إهداء

أولئك الحمد ربى على كثير فضلك وجميل عطائك و

جودك

إلى ذلك الحرف اللامتناهى من الحب والرقته والحنان

إلى التي جنانها ارتويت، وبدفئها احتमित، وبنورها

اهتديت، وبيصرها اقتديت، ولحقها ما وفيت أُمى

الغالية أطال الله في عمرها .

إلى ذرعى الذى به احتमित، وفي الحياة به اقتديت،

والذى شق لي بحر العلم والقلم، إلى من احترقت شموعه

ليضىء لنا درب النجاح، ركيزة عمري، أبى أطال الله في

عمره .

إلى من يدكرهم القلب قبل أن يكتب القلم، إلى من

قاسموني حلول الحياة ومرها تحت سقف واحد إخوتي

الأعزاء، محمد وأميمة .

مرافقة

إهداء

إلى من علمنى أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة
إلى الذى لم يدخل عليا بشىء إلى من سعى لأجل راحتي وبنجاحي
إلى أعظم وأعز وأحن رجل في الكون حفظك الله وأطال في عمرك
"أبي الغالى"

إلى من ساندتنى في صلاتها ودعاتها، إلى من تشاركنى أفراحى، إلى نبع الحنان إلى أجل ابتسامته
في حياتى، إلى أسرع امرأة في الوجود، حفظها الله وأطال في عمرها
"أمى الغالية"

إلى فخرى واعتزازى وسندى في حياتى إلى من تشاركت معى أفراحى وأحزاني أخواتى
إلى أعز الناس على قلبى

زوجى الغالى

﴿ إلى براعم العائلة ﴾ أيتها، أمير، جنى، دانيا

إلى صديقتى

رائية وهاجر

كما أقدم جزيل الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة "غلاب صليحة" على عطاها الدائم لنا

فكلمات الشاء لا توفيك حقتك

وفي الأخير أهدي ثمرة جهدى وميسرة أشهر من العمل والتعب، إلى كل من همب أمرى و

أسعد بجاحى

سارة

ملخص الدراسة

تندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، و نظرا للأهمية التي تكتسيها مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الفيس بوك خاصة والتكافل الاجتماعي مع الجمهور، فقد حاولنا تناول هذا الموضوع من خلال الدراسة تحت عنوان: " دور الفيس بوك في خلق التكافل الاجتماعي مع الجمهور" من خلال تحليل صفحة top commentaire عبر شبكة الفيس بوك.

ولقد اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي لدراسة عينة قصدية لمنشورات صفحة top commentaire على الفيس بوك و المتمثلة في 31 منشور ما بين الفترة 19 مارس إلى غاية 17 ماي 2022.

استندت هذه الدراسة إلى مجموعة الدراسات المرتبطة بالموضوع والتي ساهمت في تحديد المشكلة البحثية للدراسة ومتغيراتها ، ولقد اعتمدنا على تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات في الجانب التطبيقي.

بعد جمع البيانات وتحليلها، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. تعتمد صفحة top commentaire على الفيس بوك في خلق التكافل الاجتماعي من خلال من الاعلام و الإبلاغ بحالات المنكوبين و المحتاجين.
2. أغلب تعليقات جمهور صفحة top commentaire إيجابية وهذا ما يدل على شعبية هذه الصفحة.
3. من خلال تحليل صفحة top commentaire نستنتج أن الصفحة لها نجاح معتبر في خلق التكافل الاجتماعي لدى الجمهور.

Résumé :

L'étude s'inscrit dans le cadre des études descriptives, et compte tenu de l'importance des sites de réseaux sociaux en général et de Facebook en particulier et de la solidarité sociale avec le public, nous avons tenté d'aborder ce sujet à travers l'étude sous le titre : « Le rôle de Facebook dans Créer une solidarité sociale avec le public » à travers l'analyse de la page top commentaire du réseau Facebook .

Dans l'étude, nous sommes appuyés sur l'approche descriptive pour étudier un échantillon intentionnel de publications sur la page de top commentaire de haut sur Facebook, qui était composé de 31 publications entre le 19 mars et le 17 mai 2022. Cette étude était basée sur un groupe d'études liées au sujet, qui ont contribué à identifier le problème de recherche de l'étude et ses variables, et nous sommes appuyés sur l'analyse de collecte de données dans l'aspect appliqué. Après avoir collecté et analysé les données, l'étude a abouti aux résultats suivants :

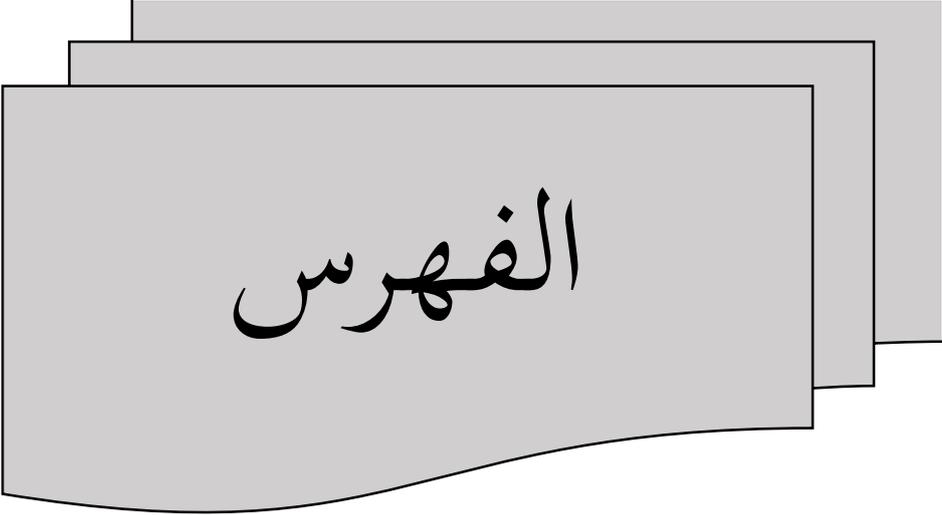
1. La page de top commentaire du haut s'appuie sur Facebook pour créer une solidarité sociale à travers les médias et signaler les cas des affligés et des nécessiteux.
2. La plupart des commentaires de l'audience de la page de top commentaire supérieure sont positifs, ce qui indique la popularité de cette page.
3. En analysant la page de top commentaire du haut, nous concluons que la page a un succès significatif dans la création d'une solidarité sociale parmi le public.

Study summary:

The study falls within the descriptive studies, and given the Importance of social networking sites in general and Facebook in particular and solidarity with the public, we have tried to address this topic through the study under the title: “the role of Facebook in creating social solidarity with the public” through an analysis of the top commentaries page on the Facebook network and we relied in the study on the descriptive approach to study an intentional sample of the publications of the top commentaries page on Facebook, which consisted of 31 publications between March 19 and May 17.

This study was based on a group of studies related to the subject, which contributed to identifying the research problem of the study and its variables, and we relied on content analysis as a tool for data collection in the applied aspect. After collecting and analysing the data, the study reached the following results:

1. the top commentaries page relies on Facebook to create social solidarity through the media and the afflicted and the needy.
2. most of the comments of the audience of the top commentaries page are positive, and this indicates the popularity of this page.
3. by analysing the top commentaries page, we conclude that the page has a significant success in creating social solidarity among that public



الفهرس

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
50	لغة المنشور	01
51	حجم الخط	02
52	لون الخط	03
53	تصميم الصفحة	04
56-55	التفاعل	05
57	مدى التحيين	06
58	الموضوع المنشور	07
59	التعليقات	08
60	الجمهور المستهدف	09
61	طبيعة الهدف من المنشورات	10
62	طبيعة المواضيع	11
63	فئة أنواع التكافل الاجتماعي	12
64	الفئات التي تستحق التكافل الاجتماعي	13
65	وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي	14

فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
50	لغة المنشور	01
51	حجم الخط	02
52	لون الخط	03
53	أشكال المواضيع	04
56-55	التفاعل	05
57	مدى التحيين	06
58	الموضوع المنشور	07
59	نوع التعليقات	08
60	الجمهور المستهدف	09
61	طبيعة الهدف من المنشورات	10
62	طبيعة المواضيع	11
63	فئة أنواع التكافل الاجتماعي	12
64	الفئات التي تستحق التكافل الاجتماعي	13
65	وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي	14

فهرس المحتويات		
الصفحة	العنوان	رقم العنوان
	شكر وتقدير	
	ملخص الدراسة	
	فهرس الجداول	
	فهرس الأشكال	
	فهرس المحتويات	
أ	مقدمة	
الإطار المنهجي		
15-3	الفصل الأول: إطار الدراسة و منهجيتها	
3	إطار الدراسة	1
4-3	إشكالية الدراسة و تساؤلاتها	1-1
6-4	تحديد المفاهيم	2-1
7	أسباب اختيار الموضوع	3-1
7	أهمية الدراسة	4-1
7	أهداف الدراسة	5-1
13-7	الدراسات السابقة	6-1
13	الاجراءات المنهجية	2
13	مجال الدراسة	1-2

14-13	منهج الدراسة	2-2
14	مجتمع البحث وعينة الدراسة	3-2
15-14	أدوات جمع البيانات	4-2
15	المقاربة النظرية	3
الإطار النظري		
الفصل الثاني: مدخل إلى الفيس بوك		
21	تمهيد.	
23-22	نشأة الفيس بوك.	01
25-23	سمات وخصائص الفيس بوك.	02
26-25	خدمات الفيس بوك.	03
28-26	تطبيقات الفيس بوك.	04
29-28	أسباب استخدام الفيس بوك.	05
31-29	إيجابيات وسلبيات الفيس بوك.	06
32	خلاصة.	
الفصل الثاني: مدخل إلى الفيس بوك		
الفصل الثالث: التكافل الاجتماعي		
34	تمهيد	
36-35	نبذة عن التكافل الاجتماعي	01
37-36	المصطلحات القريبة من التكافل الاجتماعي	02

38-37	أهمية التكافل الاجتماعي	03
39-38	أنواع التكافل الاجتماعي	04
42-39	الفئات التي تستحق التكافل	05
43-42	وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي	06
45-43	أهمية الفيس بوك في خلق التكافل الاجتماعي	07
46	الخلاصة	08
الإطار التطبيقي		
	الفصل الرابع: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية ونتائج الدراسة	
48	تمهيد	
49	نبذة عن صفحة top commentaire	01
66-50	المعالجة الكمية والكيفية للبيانات	02
68-67	نتائج الدراسة	03
70	خاتمة	
71	توصيات	
76-72	قائمة المراجع	
	قائمة الملاحق	

مقدمة عامة

ارتبط ظهور مواقع التواصل الاجتماعي بظهور الجيل الثاني من الويب الذي أحدث ثورة في عالم الإنترنت وتشكل ما يعرف بالمجتمع الافتراضي، هذا الأخير يتشكل من مجموعة عناصر وهي الأفراد والعلاقات الاجتماعية المبنية على التفاعل، ومن بين أهم هذه المنصات هي شبكة الفيس بوك الذي فتح مجال لبناء العلاقات والصداقات التي تنتهي عند حدود الشاشة، وقد تشكلت عبر هذا الأخير مجموعات وصفحات الغاية منها تنمية المجتمعات بالأعمال الإنسانية والخيرية ودعوة المجتمع للتكافل والتضامن.

ويمكن القول أن التكافل الاجتماعي مؤشر مهم يدل على حيوية المجتمع وقوة تماسكه ومدى إيجابية أفراد، حيث تتسع دائرته حتى تشمل الجميع، اذ يبدأ الإنسان بدائرته الذاتية ثم الأسرية ثم محيطه الاجتماعي ثم تكافل المجتمعات في جميع المجالات.

ونظرا لأهمية التكافل داخل المجتمع جاءت هذه الدراسة التحليلية المتمثلة في تحليل صفحة Top Commentaire كنموذج لمعرفة دور الفيس بوك في خلق التكافل الاجتماعي مع جمهور هذه الصفحة، وللإحاطة بجميع جوانب الدراسة ارتأينا تقسيمها الى ثلاثة فصول، الإطار المنهجي كفصل أول احتوى على إشكالية الدراسة، تساؤلاتها، مفاهيمها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة و أهدافها، الدراسات السابقة، والإجراءات المنهجية للدراسة، والمقاربة النظرية للدراسة.

أما الفصل الثاني بعنوان مدخل الى الفيس بوك يندرج ضمنه ستة مباحث ضمت: نشأة الفيس بوك، سماته وخصائصه، خدماته، تطبيقاته، أسباب استخدامه إيجابياته وسلبياته.

أما الفصل الثالث للدراسة كان بعنوان التكافل الاجتماعي اندرج ضمنه سبعة مباحث ضمت: نبذة عن التكافل الاجتماعي، المصطلحات القريبة من التكافل الاجتماعي، أهمية التكافل الاجتماعي، أنواع التكافل الاجتماعي، الفئات التي تستحق التكافل الاجتماعي، وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي، التكافل الاجتماعي والفيس بوك.

أما الفصل الرابع كان الجانب التطبيقي للدراسة حيث تناولنا فيه: نبذة عن صفحة Top Commentaire، والمعالجة الكيفية و الكمية للبيانات التحليلية ونتائج الدراسة.

الفصل الأول: إطار الدراسة و منهجيتها

1. إطار الدراسة:

1.1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

ظهرت في القرن الواحد والعشرين العديد من التطورات والتكنولوجيات خاصة في ميدان الاتصال الذي أصبح عالما للرقمنة والإعلام الجديد، والذي سهل التواصل الإلكتروني أو ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت قاعدة لتبادل المعلومات والخبرات، وكذلك وسيلة اتصال وتواصل إضافة إلى الإعلام والترفيه.

ونظرا للخصائص والخدمات التي تقدمها هذه الأخيرة استطاعت أن تستقطب جمهور واسع من كل الفئات العمرية وفي كل أرجاء العالم، حيث هناك ما يقرب 4.2 مليار مستخدم نشط لوسائل التواصل الاجتماعي حول العالم في سنة 2021، وتشير البيانات الأخيرة إلى أن ما يقرب من 53.6% من سكان العالم يستخدمون منصة واحدة على الأقل.

ومن أبرز هذه المواقع التي لاقت انتشارا واسعا هي شبكة الفيس بوك التي تعد وسيلة للدردشة والتواصل الاجتماعي بين مختلف الأفراد، حيث بلغ عدد مستخدمي الفيس بوك لسنة 2021، 2.91 مليار مستخدم نشط شهريا.¹

وحسب الإحصائيات يوجد 1.84 مليار مستخدم يزورون فيس بوك يوميا باستخدام واحد على الأقل من منتجاته الأساسية، مثل: الواتساب، الأنستغرام، الماسنجر.²

وتسمح شبكة الفيس بوك للمستخدم بالانضمام إلى صفحات أخرى مختلفة للاتصال مع الآخرين، وإبداء الرأي حول مختلف القضايا التي تطرح على هذه الصفحات، كما يمكن لمستخدمي هذه الشبكة إضافة الأصدقاء وإرسال رسائل لهم في كل وقت وفي أي مكان.

وقد تجاوز الفيس بوك استخدامه من مجرد شبكة لربط العلاقات الاجتماعية ومشاركة بعض النشاطات اليومية، إلى تحويلها كأداة فاعلة لإحداث التغيير داخل المجتمع وطرح ومعالجة القضايا التي تشغل المجتمعات الإنسانية في كل المجالات، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية.

¹ احصائيات وحقائق ل 2022، <https://www.websiterating.com>، تمت زيارة الموقع يوم 18 ماي 2022 على الساعة 13:59.

² نحو مليارين يزورون الفيس بوك يوميا... 10 دول تستحوذ على أكبر عدد من المستخدمين،

<https://www.mubasher.aljazeera.net>، تمت زيارة الموقع يوم 18 ماي 2022، على الساعة 14:10.

وعلى المستوى المحلي بلغ عدد مستخدمي الفيس بوك حوالي 25.43 مليون حسب التقرير الرقمي الذي يكشف عدد مستخدمي شبكات التواصل والانترنت في الجزائر الذي قدمته نادية شريف في 20/02/2022 على الموقع الرسمي لقناة الشروق. وقد توجه المستخدمين وخاصة الفئة الشبابية ورواد الصفحات، لتوظيف هذه الشبكة في مجال الخدمة الاجتماعية المتعلقة بالتضامن والتكافل الاجتماعي بما يحقق الخير والمنفعة، مثل صفحة Top Commentaire الجزائرية، التي تنشر أحيانا قضايا اجتماعية يتفاعل معها عدد هائل من المتابعين، مثل دعم صفحة Hamza31 سفير المرضى والمحتاجين في جمع قفة رمضان التي لاقت دعم كبير من المتابعين، وهناك أمثلة عديدة في هذا المجال تلقى استقطاب كبير، وتأتي هذه الدراسة بهدف البحث عن الدور الذي يلعبه الفيس بوك في مجال التكافل الاجتماعي.

ومن هنا تطرقنا إلى طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

ما هو الدور الذي يلعبه الفيس بوك في خلق التكافل الاجتماعي مع الجمهور؟

وتتفرع من إشكالية دراستنا الأسئلة الفرعية التالية:

✓ كيف تعتمد صفحة top commentaire على الفيس بوك في خلق التكافل الاجتماعي مع الجمهور؟

✓ فيما تتمثل أبعاد التكافل الاجتماعي من خلال صفحة top commentaire على الفيس بوك؟

✓ هل نجحت صفحة top commentaire في تفعيل التكافل الاجتماعي مع الجمهور؟

1-2 تحديد المفاهيم:

تعريف الدور:

لغة:

الدور: هو عوّد الشيء إلى ما كان عليه - النوبة-

الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض - ودور الممثل هو أحد المواقف التي يظهر فيها على الركح- والتي تتكون منها المسرحية - وقام بدور خطير على مسرح السياسة أي أظهر مقدرة كانت ذات أثر بارز.¹

اصطلاحا: الدور هو سلوك متوقع يرتبط بوضع اجتماعي معين، وللدور معنى استيتيكي وآخر معياري، الأول يقصد به ذلك المعنى الذي يرتبط به مثال ذلك: أن يرتبط دور معين، جنس معين، باعتبار ذلك أمر بديهي

¹ علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد لطلاب: معجم عربي مدرسي ألفبائي، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص 349.

أو شائع داخل المجتمع، أما المعنى المعياري فهو الذي يتوقع الدور والدور المقابل ويتم تحديد هذا المعنى طبقا لما يعتقد أنه هو الوضع الصحيح الذي يجب أن يتبع.¹

التعريف الإجرائي: نعني بالدور في دراستنا هو مهمة الفيس بوك في خلق التكافل الاجتماعي داخل المجتمع الجزائري من خلال صفحة top commentaire

✚ تعريف الفيس بوك:

الفيس بوك أو كتاب الوجوه باللغة العربية هو: شبكة من الشبكات الاجتماعية، أي أنه يتيح عبر الأشخاص العاديين والاعتباريين { كالشركات }، أن يبرزوا أنفسهم و أن يعززوا مكانتهم عبر أدوات الشبكة للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق تلك الشبكة أو عبر التواصل مع الشبكات الأخرى، "إنشاء روابط التواصل مع الآخرين".²

ويعرف أيضا على أنه شبكة تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، وإمكانية المحادثة، أو الدردشة الفورية ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، و قد وصل عدد المشتركين فيه بعد ست سنوات من عمره إلى أكثر من (800) مليون مشترك في كافة أنحاء العالم، وكما هو معروف في الكثير من الوسائل الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعية، أن هناك من استغله في الجانب السيء، وهناك من استفاد منه للتواصل بالصور والتعليقات مع أصدقائه في شتى أنحاء العالم.³

التعريف الإجرائي:

الفيس بوك هو شبكة اجتماعية واسعة الانتشار، يتواصل فيها الأفراد ويتفاعلون مع مختلف منشوراتها، منها منشورات التكافل الاجتماعي التي ينشرها رواد الصفحات طلبا للتضامن والتعاطف.

التكافل الاجتماعي:

لغة:

يتكافل، تكافلا القوم: كفل بعضهم بعضا.⁴

اصطلاحا:

¹ عصمة علي، علم الاجتماع الأمني والمجتمع، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 2011، ص 14.

² يوسف خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 34.

¹ محمد المنصور، حسين السوداني، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015، ص 107.

⁴ علي بن هادية وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 213.

يقصد بالتكافل الاجتماعي في معناه اللفظي: أن يكون آحاد الشعب في كفالة جماعتهم، وأن يكون قادر أو ذو سلطان كفيلا في مجتمعه يمدده بالخير، وأن تكون كل القوى الإنسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على مصالح الأحاد، ودفع الأضرار، ثم في المحافظة على دفع الأضرار عن البناء الاجتماعي وإقامته على أسس سليمة.

والتكافل الاجتماعي في مغزاه ومؤداه أن يحس كل واحد في المجتمع بأن عليه واجبات لهذا المجتمع يجب عليه أدائها، وأنه إن تقاصر في أدائها، فقد يؤدي ذلك إلى انهيار البناء عليه وعلى غيره، وأن للفرد حقوقا في هذا المجتمع يجب على القوامين عليه أن يعطوا كل ذي حق حقه من غير تقصير ولا إهمال، وأن يدفع الضرر عن الضعفاء، ويسد خلل العاجزين، وأنه إن لم يكن ذلك تأكلت لبنات البناء، ولا بد أن يجر منهارا بعد حين.¹

التعريف الاجرائي: التكافل الاجتماعي هو عملية اجتماعية، إنسانية، وإسلامية بالدرجة الأولى، تحدث

داخل المجتمع من أجل بناء لبناته الأساسية، ومن أجل أن يحس كل من الفرد والمجتمع أن عليهم واجبات يجب ادائها.

الجمهور:

لغة:

الجمهور: من كل شيء: معظمه. - من الرمل ونحوه: ما تراكم وارتفع. - من الناس: جلهم (ج) جماهير و جماهير الناس: أشرافهم.²

اصطلاحا:

هناك اختلاف في تحديد مفهوم الجمهور: فمنهم من اعتبره حشد أو أعداد كبيرة من الناس.³

تعرفه جيهان رشتي على أنه مجموعة كبيرة من الناس تضم مختلف الطبقات الاجتماعية، كما اعتبره المفكران ملفير ديلفر وروكتيش على أنه: مجموعة كبيرة من الأفراد تنقسم إلى طبقات متميزة تختلف في المدركات والعادات والاهتمامات.⁴

اجرائيا: الجمهور هو حشد كبير أو مجموعة كبيرة من الناس تضم فئات مختلفة، والجمهور في دراستنا، هو جمهور الفيس بوك الذي يتفاعل مع منشورات التكافل الاجتماعي.

¹ الإمام محمد أبو زهرة، التكافل الاجتماعي في الاسلام، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991، ص 07.

² شوقي ضيف، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية للطباعة والتوزيع، جمهورية مصر العربية، 2004، ص 137.

³ محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في وسائل الإعلام، عالم الكتب، مصر، 1993، ص 22.

⁴ جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار النهضة العربية، مصر، 1993، ص 36.

1-3 أسباب اختيار الموضوع:

يختار الباحثين موضوع دراستهم لأسباب كثيرة، لذلك هناك أسباب جعلتنا نختار موضوع بحثنا منها، الذاتية، والموضوعية:

❖ الأسباب الذاتية:

- 1) رغبتنا في معرفة دور الفيس بوك في تعزيز التكافل الاجتماعي.
- 2) الفضول إلى معرفة كل ما يتعلق بالعمل الخيري والإنساني.

❖ الأسباب الموضوعية:

- 1) أهمية الفيس بوك في خلق التكافل الاجتماعي مع الجمهور.
- 2) الاهتمام الواسع لبعض صفحات الفيس بوك بالجانب الاجتماعي وخاصة تعزيز التكافل داخل المجتمع.
- 3) إثراء البحث بدراسة الأثر الذي يخلقه الفيس بوك في تفعيل التكافل الاجتماعي.
- 4) إلقاء الضوء على مجال مهم لم يسبق التطرق له وهو ربط الفيس بوك بالخدمات الإنسانية والتكافل الاجتماعي.

1-4 أهمية الدراسة:

- إثراء المكتبة الجامعية ببحوث جديدة في المجال الاجتماعي
- إبراز أهمية الفيس بوك في خدمة المجتمع .
- معرفة دور الفيس بوك في تعزيز التكافل الاجتماعي.

1-5 أهداف الدراسة:

- معرفة دور صفحة top commentaire في خلق التكافل الاجتماعي لدى الجمهور.
- بيان أبعاد التكافل الاجتماعي من خلال صفحة top commentaire على الفيس بوك .
- معرفة مدى نجاح صفحة Top Commentaire في تفعيل التكافل الاجتماعي داخل المجتمع الجزائري.

1-6 الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة، حجر أساسي في البحث العلمي الذي لا ينطلق من العدم، وإنما هو تكملة للبحوث السابقة، وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الدراسات السابقة تخدم موضوعنا في عدد من النقاط والإجراءات المنهجية:

أولاً: الدراسات المتعلقة بالفيس بوك:

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة منتهى الكيلاني، تحت عنوان "دور الفيس بوك في نشر ثقافة العمل التطوعي" دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية في مدينة عمان، دراسة مكتملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2019.

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يؤديه الفيس بوك في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الجامعات الأردنية، والتي طرح فيها التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي- الفيس بوك- نمودجا في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل، التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما أنماط استخدام موقع الفيس بوك لدى طلبة الجامعات الأردنية في عمان؟
 2. ما مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي - الفيس بوك- في تقرير مفهوم العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية في عمان؟
 3. ما تأثير المضامين المنشورة في موقع الفيس بوك عن العمل التطوعي في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية في عمان؟
 4. ما احتياجات طلبة الجامعات الأردنية في عمان عن النشر عبر الفيس بوك إزاء العمل التطوعي؟
- وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعات الأردنية، وجامعة الشرق الأوسط، والبالغ عددهم خمسون ألف طالب وطالبة، وبلغت عينة الدراسة 414 طالبا وطالبة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة.
- وقد وصلت الباحثة في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- 1) أن طلبة الجامعات الأردنية (الشرق الأوسط و الاردنية) يستخدمون الفيس بوك بنسبة عالية، وأنهم يفضلون معظم الأماكن لاستخدام الفيس بوك، كما أنهم يستغرقون في استخدام وتصفح الفيس بوك (من ساعة إلى 3 ساعات) ويفضلون استخدام الجوال في متابعة وتصفح الفيس بوك.
 - 2) إن الفيس بوك وسيلة فعالة للترويج لحملات العمل التطوعي ويساهم بشكل فعال في تعريف الطلبة بالمزيد من أوجه العمل التطوعي.
 - 3) إن منشورات الفيس بوك عن العمل التطوعي لها تأثير كبير في تعزيز الروح الأخوية بين أفراد المجتمع، كما أنه في ذات الوقت تبين القيمة الإنسانية للعمل التطوعي.

الدراسة الثانية:

دراسة حنان بنت شعشوع الشهري، تحت عنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية - الفيس بوك و تويتر نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، دراسة مكتملة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز 2012.

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك و تويتر، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والتي طرح فيها التساؤل الرئيسي التالي:

ما الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك و تويتر؟ وما طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر موقعي الفيس بوك وتويتر؟

ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل يتم الاشتراك في موقعي الفيس بوك و تويتر للانضمام لبعض الحملات الاجتماعية.
2. هل يتم استخدام الفيس بوك و تويتر للبحث عن صداقات جديدة.
3. هل يتم استخدام الفيس بوك و تويتر لتعزيز علاقات صداقة قديمة.

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات، حيث تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من 150 طالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية.

وقد وصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1) من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك و تويتر هي سهولته للتعبير عن آرائهن و اتجاهتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع.
- 2) الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقتهن القديمة.
- 3) وجود علاقة ارتباط طردية بين متغير طريقة الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية.

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

دراسة نزيهان نومار تحت عنوان " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" دراسة على عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماجستير في جامعة الحاج لخضر، الموسم الجامعي 2011/2012.

تمحورت إشكالية الباحثة حول الإنترنت ومختلف وسائلها والتي تأتي في مقدمتها مواقع الشبكات الاجتماعية والانعكاسات الثقافية والاجتماعية التي تخلفها هذه المواقع على المستخدمين بصفة عامة وعلى الشباب بصفة خاصة والتي طرحتها في التساؤل التالي: ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على الجزائريين.
2. ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفيس بوك؟
3. كيف يؤثر استخدام الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

لقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي، وكذا استخدمت أداة لجمع البيانات والمتمثلة في استمارة الاستبيان والتي وزعت على عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر، والتي تم اختيارهم بطريقة قصدية أو عمدية وهي تتكون من 280 مفردة.

وبهذا توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1) تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام الفيس بوك.
- 2) يفضل أغلبهم خدمة التطبيقات والدردشة بالدرجة الأولى.
- 3) يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفيس بوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب الترفيه.
- 4) المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم الفيس بوك.

الدراسة الثانية:

من إعداد الطالبة سعاد عيساني بعنوان "أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيس بوك"، دراسة تحليلية للمنشورات الإلكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي "أم البواقي"، 2013/2014.

تتمحور إشكالية الدراسة حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور وخاصة الفيس بوك الذي يعد من المواضيع التي لفتت انتباه الباحثين، حيث يعتبر هذا الأخير من أهم الشبكات وأكثرها انتشارا، فمن خلال الخصائص التي تميزه عن غيره من الشبكات أمكنه لفت جماهير عريضة، حيث قامت الباحثة بطرح التساؤل التالي: ماهي أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين من خلال منشوراتهم على الفيس بوك؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- 1) ماهي الجوانب التي يركز عليها الأساتذة الجامعيين في منشوراتهم؟
- 2) ماهي العوامل المساعدة في انتقاء هذه المنشورات؟

3) ماهي القيم المستفادة من منشورات الأساتذة الجامعيين؟

حيث اندرجت تحت هذه التساؤلات مجموعة من الفرضيات وهي كالآتي:

- 1) تتركز أولويات الأساتذة الجامعيين بالدرجة الأولى على الجانب الاجتماعي ثم السياسي والعلمي بالدرجات المئوية.
- 2) هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين أولويات الأساتذة الجامعيين من حيث
- 3) تساعد وسائل الإعلام المختلفة و كذا أهمية القضية وطبيعتها في انتقاء الأساتذة الجامعيين لمنشوراتهم.
- 4) يسعى الأساتذة الجامعيين من خلال منشوراتهم إلى ترسيخ القيم الاجتماعية والدينية لدى أصدقائهم ومتابعيهم.

ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، حيث استخدمت تحليل محتوى لجمع البيانات واعتمدت على العينة القصدية.

ومن النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة ما يلي:

- 1) تختلف أولويات الأساتذة الجامعيين على الفيس بوك عن أولويات وسائل الإعلام الجماهيرية، حيث أن الأساتذة الجامعيين يركزون في منشوراتهم على مواكبة التطورات و المستجدات اليومية في حياتهم العلمية و العملية بالدرجة الأولى.
- 2) تتركز أولويات الأساتذة في منشوراتهم المدججة بصور في الجانب الاجتماعي لنشر الأخلاق الاجتماعية.
- 3) تساعد طبيعة القضايا و أهميتها في انتقاء الأساتذة الجامعيين لمنشوراتهم، فالقضايا التي تمس حياتهم العلمية هي أكثر المنشورات و ذلك لطبيعة عملهم، و تأتي أهمية القضية في المرتبة الثانية كمساعدة في انتقاء المنشورات.

الدراسات المتعلقة بالتكافل الاجتماعي:

الدراسة الأولى: دراسة زينب بو شريف تحت عنوان " الوظيفة الدينية للوقف وعلاقتها بالتكافل الاجتماعي "

دراسة ميدانية بمدينة باتنة، مذكرة

مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الديني، جامعة الحاج لخضر باتنة 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إدراك الرأي العام بمعنى الوقف والكشف عن علاقته بالتكافل الاجتماعي.

وقد طرحت الباحثة التساؤل الرئيسي التالي: هل يدرك مجتمعنا أهمية الوظيفة الدينية للوقف في تحقيق التكافل الاجتماعي؟

وقد تفرع عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية هي:

1. ما مدى فهم الرأي العام للوقف؟
 2. ما مدى إدراك الرأي العام للبعد التعبدي للوقف؟
 3. ما مدى إدراك الجهات المعنية بالوقف لمعوقات العمل به؟
- وللإجابة على تساؤلات الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الاجتماعي الذي طبق عن طريق المقابلة الحرة، الاستمارة، مصادر أخرى لجمع المعلومات (السجلات والوثائق) على عينة من سكان مدينة باتنة، لتتوصل في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1) غياب ثقافة الوقف ساعد على عدم استغلال الأوقاف الاستغلال الأمثل في تحقيق التكافل الاجتماعي.
- 2) أن الوقف شهد تطور عبر التاريخ الإسلامي وسجل صوراً
- 3) عدم إدراك الرأي العام للمعنى العميق للوقف وله كثير من الممارسات المخالفة للشرع.

الدراسة الثانية:

دراسة الطالب سلطان بن عوض مطلق الجعيد بعنوان "التكافل الاجتماعي في ضوء التربية الإسلامية"، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية و المقارنة، جامعة أم القرى، كلية التربية، 2009.

تدور إشكالية الدراسة حول الملامح العامة التي يلعبها التكافل الاجتماعي من منظور الإسلام و كيف يمكن تطبيقه في الأسرة والمجتمع، في ظل التساؤل الرئيسي التالي: ما الملامح العامة للتكافل الاجتماعي التربوي من منظور الإسلام وكيف يمكن تطبيقها في الأسرة والمجتمع؟

تطرق الباحث للتساؤلات الفرعية التالية:

- 1) ما التكافل الاجتماعي؟
- 2) ما مكانة التكافل الاجتماعي في التربية الإسلامية؟
- 3) ما ملامح التكافل الاجتماعي في التربية الإسلامية؟
- 4) ما التطبيقات التربوية للتكافل الاجتماعي في الأسرة و المجتمع؟

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لتوضيح مفهوم التكافل الاجتماعي، و استخدم المنهج الاستنباطي لاستنباط المضامين.

من أهم النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة:

- 1) مشروعية التكافل الاجتماعي في القرآن و السنة دليل على عظمة مكانته، حيث وضعت له القواعد و الضوابط الواضحة، ورتب عليه الشارع الأجر العظيم.

2) من أبرز ملامح التكافل الاجتماعي في الإسلام اتساع مجالاته وتطبيقه وشموليته لجميع أفراد المجتمع في وقت الرخاء والشدة على حد سواء.

3) التكافل الاجتماعي أحد سمات المجتمع المسلم و دعائمه التي يقوم عليها و يتجلى دور المجتمع في تطبيق التكافل الاجتماعي من خلال رعايته للروابط الاجتماعية التي ينشئها، و الواجبات التي يحققها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تمت الاستعانة بأغلب الدراسات مشابهة نظرا لعدم وجود دراسات تناولت علاقة الفيس بوك بالتكافل الاجتماعي، فقد اعتمدنا على دراسات مقارنة ومشابهة لموضوع بحثنا، و التي تناولت جانبا من جوانب إشكالية دراستنا، والتي تتعلق بدور الفيس بوك في خلق التكافل الاجتماعي، كما نأمل أن تساعدنا في تغطية جزء معين من مشكلة البحث، و أن تكون انطلاقة لدراسات أخرى لتغطية هذا الفراغ المعرفي.

وقد تشابهت هذه الدراسات مع دراستنا في بعض الخيارات المنهجية وفي جزء من إشكالياتنا فبعض الدراسات تناولت الفيس بوك و أخرى تناولت التكافل الاجتماعي، و موضوعنا تختلف عن هذه الدراسات في الربط بين متغيرين مختلفين هما الفيس بوك والتكافل الاجتماعي، وقد ساعدتنا في إثراء الجانب النظري لدراستنا.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2 مجال الدراسة: بعد الاختيار النهائي لموضوع الدراسة والانتهاء من الجانب المنهجي، شرعنا في جمع المعلومات والبيانات حول الجانب النظري بداية من شهر فيفري 2022.

وشرعنا في الجانب التطبيقي أواخر شهر مارس حيث قمنا بتحليل منشورات صفحة Top Commentaire، بداية من 19 مارس 2022 إلى غاية 17 ماي.

لنقوم بعد ذلك بتفريغ البيانات، والتوصل في الأخير إلى النتائج العامة للدراسة.

2.2 منهج الدراسة: تسير كل البحوث العلمية على منهج يرسم طريقها، فمنهج البحث العلمي هي العمود الفقري لتصميم البحوث العلمية.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه يقوم على إعطاء صورة دقيقة وقت الدراسة عن اشخاص او حالات حالية، كما أنه يعطي صورة واضحة عن الظاهرة التي ترغب بجمع البيانات عنها¹

¹ يوسف حجيم الطائي، هاشم فوزي العيادي، مناهج البحث العلمي للبحوث الإعلامية والإدارية والإنسانية، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن،

أما عن نوع الدراسة فهي دراسة وصفية، تقوم على دراسة الواقع، ويهتم البحث فيها على وصفها وصفا دقيقا، من أجل الحصول على استنتاجات تساهم في التطوير والتغيير.¹

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يعرف على أنه جميع الوحدات الواقعة تحت الدراسة، سواء كانت فردا، أو أشخاص، أو أشياء وتنتشر بنفس الخصائص فيما بينها.²

وقد تمثل مجتمع بحثنا في المنشورات التي تم نشرها على صفحة Top Commentaire على الفيس بوك.

عينة الدراسة: هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيل دقيقا.³

وقد اعتمدنا في دراستنا، على العينة القصدية حيث قمنا باختيار مفرداتها بشكل قصدي، والمتمثلة في 31 منشور حيث قمنا بتحليل منشورات صفحة top commentaire من 19 مارس إلى غاية 17 ماي 2022، لأن هذه الفترة تخدم موضوع دراستنا وذلك لتزامنها مع شهر رمضان الفضيل و فترة العيد المبارك باعتبارها شهرا التكافل والتضامن حيث اتخذنا 15 يوم قبل وبعد شهر رمضان لأنها تعتبر الفترة الأنسب لتقديم المساعدات ومد يد العون، وذلك لأن موضوعنا يهتم بدور الفيس بوك في خلق التكافل الاجتماعي، وذلك من أجل تحقيق أغراض دراستنا.

4.2 أدوات جمع البيانات:

أداة تحليل المضمون (تحليل المحتوى): يعتبر تحليل المضمون وسيلة من وسائل جمع البيانات، يتم بمنهج وصفي حيث يستخدم كأداة في تحليل محتوى المادة التي تقدمها وسائل الاتصال الجمعي.

وتقوم دراسات تحليل المضمون أو (تحليل المحتوى) من غير اتصال، حيث يكتفي الباحث باختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثه من السجلات و القوانين و الأنظمة و الصحف و المجالات و برامج التلفاز و الكتب و غيرها من المواد التي تحوي المعلومات التي يبحث عنها الباحث.⁴

و فيما يأتي فئات تحليل الصفحة من حيث الشكل تضمن ما يلي:

لغة المنشور، حجم الخط، لون الخط، أشكال المواضيع، التفاعل، مدى التحيين.

¹ عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي، ط2، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2012، ص 103.

² عمر نصر الله، أساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 267.

³ عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، مرجع سبق ذكره، ص 122.

⁴ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النظرية و الممارسة العلمية، دار الفكر للنشر و التوزيع، سوريا، 2000، ص 215.

تحليل الصفحة من حيث المضمون تضمن ما يلي:

الموضوع المنشور، نوع التعليقات، الجمهور المستهدف، طبيعة الهدف من المنشورات، طبيعة المواضيع، فئة أنواع التكافل الخاصة بالصفحة، الفئات التي تستحق التكافل، وسائل تحقيق التكافل.

3. المقاربة النظرية:

نظرية انتشار المبتكرات:

انطلقت هذه النظرية من الدراسات والأبحاث المنجزة في إطار تمديد وتعميق العلاقات الشخصية، و أطلق عليها بعض الباحثين نظريات التأثير المحدود أو البحوث التي تجري حول انتشار المبتكرات و الأفكار المستحدثة، إن هذه النظرية تركز على تحليل مجموع عملية الابتكار حيث تركز الاهتمام على انتشار المبتكرات على مراحل وعلى المعرفة التجريبية للعوامل المساعدة على تبني الابتكار المدروس من طرف الأشخاص، ولقد أكد الباحثون في هذا المجال على الأهمية الرئيسية للاتصال ولعنصر الوقت في عملية تبني المبتكرات، ومن جهة أخرى تفترض هذه النظرية أن وسائل الاتصال أكثر فاعلية في التعريف بالمبتكرات مقابل فاعلية قادة الرأي خصوصا و الاتصال الشخصي عموما في تشكيل المواقف حول هذه المبتكرات.

وقد حدد علماء الاتصال الخصائص المؤثرة في قبول انتشار المبتكرات في خمسة عناصر وعلى رأسهم عالم الاتصال روجرز و شموخر:

1. النفقة المادية.
2. الانسجام مع القيم السائدة.
3. درجة التعقيد من حيث الفهم و الاستخدام.
4. القابلية للتقسيم و التجزئة.
5. قابلية التداول "الوضوح و سهولة النشر".¹

اسقاط نظرية انتشار المبتكرات على دراستنا: إن نظرية انتشار المبتكرات تقوم على انتشار الأفكار المستحدثة عن طريق وسائل الاتصال، وهذا ما يشابه دراستنا، فالفكرة المبتكرة هي استغلال مواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" للتكافل الاجتماعي والتعاون، لكن الفييس بوك لم يستخدم للتكافل بدرجة أولى و إنما نتيجة للكلم الهائل لاستعماله وتكيفه مع التطورات والمصالح الانسانية أصبح يستعمل كذلك منبرا لدعم و تكافل المجتمع.

¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص. 177-178.

الفصل الثاني: مدخل إلى الفيس بوك

تمهيد.

1. نشأة الفيس بوك.
2. سمات وخصائص الفيس بوك.
3. خدمات الفيس بوك.
4. تطبيقات الفيس بوك.
5. أسباب استخدام الفيس بوك.
6. إيجابيات وسلبيات الفيس بوك.

خلاصة.

الفصل الثاني: مدخل إلى الفيس بوك

تمهيد:

أضحى العالم اليوم قرية صغيرة بفعل التطورات وثروة الاتصالات التي غزت العالم، وأصبح الإنسان اليوم لا يفوت يومه دون الاحتكاك بالتكنولوجيا.

و من بين التكنولوجيات الحديثة التي تزايد الاهتمام بها و استعمالها هي مواقع التواصل الاجتماعي عامة، والفيس بوك خاصة، من أجل تبادل المعارف والمعلومات ومختلف الأنشطة التي يقوم بها الإنسان بطريقة سهلة.

الفصل الثاني : مدخل الى الفيس بوك

1. نشأة الفيس بوك:

تم إنشاء شبكة الفيس بوك "Facebook" في شباط (2004)، بواسطة ابن التاسعة من العمر مارك زوكربيرج "Mark Zuckerberg" وهو طالب في جامعة هارفرد، وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفرد ثم فتح لطلبة الجامعات، بعدها لطلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات، ثم أخيرا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب. ويذكر الموقع الرسمي للفيس بوك "Facebook" بأنه: موقع يعطي الناس القدرة على المشاركة والتواصل مع الأصدقاء والأهل ويجعل العالم أكثر انفتاحا.¹

وفي عام (2007)، حقق القائمون على الموقع إمكانيات جديدة لهذه الشبكة ومنها، إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز (2010) النصف مليار شخص، يزورها باستمرار و يتبادلون فيما بينهم الملفات و الصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء و أفكار ومواضيع متنوعة و جديدة، ويضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة وغالبا ما تكون في المحادثات والردود.²

تحتل شبكة الفيس بوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (غوغل و مايكرو سوفت)، وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (800) مليون شخص، وهنا يمكن القول بأن الفيس بوك موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات و الملفات والصور الشخصية... إلخ

وقد وصل عدد المشتركين بعد 08 سنوات من عمره إلى أكثر من 905 مليون مشترك في كافة أنحاء العالم.³

وبمرور الوقت، بدأ الفيس بوك في إضافة العديد من السمات الجديدة إلى الموقع. ففي 6 سبتمبر 2006، تم الإعلان عن سمة News Feed أو التغذية الإخبارية التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، ومن أشهر التطبيقات على موقع الفيس بوك Photos، حيث يمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع. يوفر الفيس بوك لمستخدميه إمكانية تحميل كم هائل من الصور إلى الموقع مقارنة بالمواقع الأخرى. وفي 8 فبراير عام 2007، أطلق الفيس بوك سمة Gifts أو الهدايا، التي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية. وفي 20 يوليو قدم الفيس بوك إمكانية "Facebook Beta"

¹ حسين محمود الهتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص ص. 88-89.

² حسن السوداني، محمد المنصور، مرجع سبق ذكره، ص 105.

³ جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم (رؤية تحليلية)، دار المنهجية للنشر و التوزيع، الأردن، 2015، ص ص. 38-39.

الفصل الثاني : مدخل الى الفيس بوك

- نسخة تجريبية من الفيس بوك- عبارة عن إعادة تصميم مبتكرة لواجهات الاستخدام الخاصة يستخدمه على شبكات محددة. وفي 11 ديسمبر لعام 2008، تم الإعلان عن اختيار الفيس بوك لطريقة جديدة في تسجيل الدخول بشكل أبسط.¹

2. سمات وخصائص الفيس بوك:

ويتضمن الفيس بوك عدد من الخصائص التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض، ومن أهمها:

▪ **Wall أو لوحة الحائط:** وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي

مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

▪ **Photos أو الصور :** التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى

الموقع. ويمكن ضبط إعدادات الخصوصية للألبومات الفردية، وبالتالي الحد من مجموعات المستخدمين الذي يمكنهم مشاهدة ألبوم معين، فعلى سبيل المثال، يمكن ضبط إعدادات الخصوصية لألبوم ما بحيث تتيح لأصدقاء المستخدم فقط مشاهدة الألبوم.

من السمات الأخرى الخاصة بتطبيقات Photos القدرة على تسمية المستخدمين في صورة ما.

فعلى سبيل المثال، إذا كانت إحدى الصور تشتمل على أحد أصدقاء المستخدم، فإنه يمكن للمستخدم تسمية الصديق الموجود في هذه الصورة أو إضافة تعليق ما، وسوف يؤدي ذلك إلى إرسال تنبيه لهذا الصديق بأنه قد تم تسميته، مع تزويده برابط لمشاهدة هذه الصورة.

▪ **Facebook Notes أو تعليقات فيس بوك :** وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة

العلامات والصور التي يمكن تضمينها

▪ **Gifts أو الهدايا:** التي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي

للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية، تكلف الهدايا 1,00 دولار لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.²

▪ **Profil أو الملف الشخصي:** يوفر موقع الفيس بوك ملفا شخصيا يحتوي على المعلومات الشخصية

للمستخدم، مثل: الصور الشخصية للمستخدم، و الموضوعات المفضلة له، و إن هذه المعلومات المتوفرة في الملفات الشخصية تساعد على سهولة التواصل مع الآخرين عبر معرفة المعلومات الشخصية والتي من شأنها إعطاء صورة واضحة للشخص المستخدم. ويسمح أيضا برفع الصور ومقاطع الفيديو أو الإشارة إلى رابط معين

¹ فيصل عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، دار الجنادرية للنشر و التوزيع، الأردن، 2015، ص ص. 47-50.

² جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان الدوسري، مرجع سبق ذكره، ص ص. 40-42.

الفصل الثاني : مدخل الى الفيس بوك

أو مشاركته، وبعد ذلك يتلقى المستخدم مشاركات الأصدقاء أو الصفحات التي أعطى إعجابها بما عبر التعليق أو الإعجاب بما ينشره المستخدم.

■ **Add Friend** أو **إضافة صديق**: يستطيع مستخدمو موقع فيس بوك إضافة أي صديق لكن ضرورة موافقة المستخدم الآخر الذي قمت بإضافته إلى قائمة الأصدقاء أو البحث عن أي فرد موجود في موقع فيس بوك بواسطة اسمه أو بريده الإلكتروني، كما يمكنك إلغاء طلبات الصداقة ورفضها.

■ **Groups** أو **إنشاء مجموعات**: ويتم عبرها التعريف بالأفكار الجديدة والدعوة إليها وطرح القضايا والأحداث للمناقشة، و تزداد أهمية المجموعة بزيادة أعداد أعضائها، ومشاركتهم و إيمانهم بالأفكار والمبادئ التي تدعو لها المجموعة، وتنشر الأفكار والآراء عن طريق الحائط wall أو إثارة موضوعات النقاش أو إرسال رسائل لكل أعضاء المجموعة، وتعتبر المجموعات في موقع فيس بوك عبارة عن مجتمع إلكتروني يجتمع حوله المستخدمين بشأن قضية أو موضوع معين مثل: القضايا السياسية أو الاجتماعية أو الترفيهية أو الرياضية أو غيرها من الموضوعات والقضايا التي يهتم بها المشتركون في تلك المجموعات، كما يمكن أن تكون تلك المجموعات مقتصرة على الأصدقاء أو العائلة أو المتخصصين أو المهتمين في مجال معين¹.

■ **Pokes** أو **النكزة**: وهي السمة التي يتاح للمستخدمين عبرها إرسال "نكزة" افتراضية لأثارة انتباه بعضهم إلى بعض، وهي عبارة عن إشعار يحظر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

■ **Status** أو **الحالة**: وهي التي تمكن المستخدمين من إبلاغ أصدقائهم بمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي².

■ **Chat** أو **سمة إرسال الرسائل الفورية**: خلال الأسبوع الذي وافق 07 أبريل 2008، أصدر الفيس بوك تطبيق إرسال الرسائل الفورية إلى شبكات الاتصال باستخدام برنامج comet و أطلق عليه اسم chat، ويوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم وهو يشبه في أداء وظيفته برامج إرسال الرسائل الفورية الموجودة على سطح المكتب.

■ **Mar Ket Place** أو **سمة السوق**: في 14 مايو من عام 2007 أطلق الفيس بوك سمة Mar Ket Place أو السوق الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مجانية. وقد قامت شركة (سي نت) بمقارنة هذا التطبيق مع موقع كر يجز ليست، حيث أشارت إلى أن الفارق الرئيسي بينهما يتمثل في أن القوائم التي ينشرها المستخدم باستخدام Mar Ket Place تتم مشاهدتها من قبل مستخدمين من الشبكة نفسها، أما القوائم المنشورة في كر يجز ليست فيمكن لأي شخص مشاهدتها³.

¹ وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي، الإعلام الجديد تحولات و رؤى اتصالية معاصرة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، 2017، ص 199-200.

² وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي، مرجع سبق ذكره، 200-201.

³ مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس و آفاق المستقبل، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 260-261.

الفصل الثاني : مدخل الى الفيس بوك

كما أن هناك خصائص أخرى يتميز بها الفيس بوك وهي:

- إمكانية إرسال شعار يحظر المستخدم بتواجد أو متابعة أحد الأصدقاء له عن طريق.
- وجود خاصية الدردشة والبريد الإلكتروني التي تغني عن الماسنجر وعبره من المواقع المشابهة.
- يتميز بإضافة الصور ومشاركتها وإمكانية التعليق عليها مما يغني عن مواقع الصور.
- مشاركة مقاطع الفيديو وإضافتها وإمكانية التعليق عليها مما يغني عن مواقع الفيديو كاليوتيوب¹.

3. خدمات الفيس بوك: يقدم الفيس بوك خدمات متعددة للمستخدمين وهو ما أعطاه شعبية دون

المواقع الاجتماعية الأخرى نذكر منها:

● **التسجيل والانضمام للموقع:** التسجيل متاحا مجاناً في الموقع لكل من يريد بحساب شخصي أو حساب المؤسسة ويتم عبر خطوات بسيطة، البريد الإلكتروني واسم المستخدم وكلمة السر المراد الدخول بها للموقع، وبعد التسجيل والدخول للموقع يظهر للمشارك صفحته الشخصية أو الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم، وتحتوي يومياته مجموعة الصور والأحداث والتجارب التي تجسد قصة حياته، عرض سجل النشاطات على الفيس بوك، عرض الصور وإضافتها، مشاركة نشاط التطبيقات كما يظهر عند فتح الصفحة الرئيسية، الإشعارات، والرسائل، وطلبات الصداقة.

● **الصفحة الرئيسية:** وتظهر بهذه الصفحة ما يسمى بالمنشورات وهي التي يتم تناقلها بين الأصدقاء وقد تكون نصاً كتابياً أو صورة وعليها تعليق أو مقطع فيديو أو مقالا مطولاً أو رابطاً لموقع آخر، أو تكون منشورات تم الإشارة للمشارك فيها أو الإشارة لأحد أصدقائه فيها، إضافة إلى منشورات الصفحات التي يعجب بها المشارك. كما تحمل الصفحة الرئيسية كذلك صداقات الأصدقاء الجديدة عندما يتيح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية بأن تشاهد محتويات صفحته أصدقاء أصدقائه².

التحكم في المحتوى المعروض، يتيح موقع فيس بوك روابط للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء، وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وأخباره، وروابط المواقع والصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه، وعلى أساس اختياراته يتم تحديد محتوى صفحته. فالشخص هو فقط من يحدد المحتوى الذي سيعرض على صفحته.

¹ أيمن عبد الله عوض المصري، أثر الفيس بوك في تحصيل طلبة الصف التاسع أساسي في الرياضيات، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير، تخصص أساليب تدريس الرياضيات، الجامعة الهاشمية، 2014، ص 17.

¹ سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيس بوك، دراسة تحليلية للمنشورات الإلكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014، ص 69.

الفصل الثاني : مدخل الى الفيس بوك

• **التواصل المستمر بين المستخدمين:** يوفر موقع فيس بوك خدمة التواصل الفعال، ليس فقط الاتصال بين الأفراد، وإنما هو أن تصل نشاطات وأخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي دون تدخل يدوي، ويمكن أيضا الإعجاب والتعليق وإبداء الآراء والمناقشة بشأن تلك النشاطات والأخبار والموضوعات التي تم نشرها.¹

إضافة إلى ذلك يحتوي الفيس بوك على عدة خدمات للتواصل بين الأصدقاء منها الإشارة Tags خاصية الإشارة متاحة في الصور والفيديو والنوت بحيث يمكنك أن تلفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في الصور أو مقاطع الفيديو المحمل عبر الفيس بوك وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة.

• **النكر poke:** تحدث فقط بين الأصدقاء بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على أحد أصدقائه وبينما يقوم الآخر برد Poke لصديقه².

وعلى حائط الفيس بوك يمكن للأصدقاء أن يكتبوا ويعلقوا ما يريدون ويمكنهم أن يستمعوا أيضا إلى صاحب الصفحة، وأن يستمعوا إلى موسيقاه المفضلة، صورته الخاصة، مذكرته، مواعيده.

إن موقع الفيس بوك يحوي كما من التوصلات، و التشبيكات بين البشر في العالم كله من شرقه وغربه، ويوجد لدى كل شخص عشرات الأصدقاء من شتى العالم، ويقدر الموقع المتوسط الحسابي لعدد الأصدقاء كل مشترك ب 130 صديقا.

4. تطبيقات الفيس بوك: صنفنا تطبيقات الفيس بوك إلى نوعين:

- 1) تطبيقات تنتمي إلى شبكة الفيس بوك: تطبيق Events، الألعاب، تطبيق Facebook Messenger
- 2) تطبيقات تنتمي إلى شركة ميتا: انستغرام، واتساب.

تطبيق Events: هذا التطبيق مصمم خصيصا لي يلبى احتياجات الأشخاص الذين يستخدمون الفيس بوك كتقويم زمني للأحداث الخاصة بهم، ووفقا للفيس بوك، هناك أكثر من 100 مليون شخص يقومون بهذه الممارسة، وبالتالي فمن المنطقي أن تتجه أنظار فيس بوك لفصلها في تطبيق خاص بما لمواكبة الأحداث القريبة والعثور على أشياء جديدة.

¹ وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي، مرجع سبق ذكره، ص 203.

² وائل مبارك حضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة أثناء النشر، السودان، 2011، ص 16.

الفصل الثاني : مدخل الى الفيس بوك

ويسمح تطبيق Events بمواكبة الأشياء التي يهتم الأصدقاء بها والأحداث التي أطلقت مؤخرا من قبل الصفحات المتابعة، كما يحتوي التطبيق أيضا على خريطة تفاعلية توضح الأماكن التي تستضيف الأحداث، بالإضافة إلى جدول زمني يمكنك من معرفة مواعيد الأحداث¹.

الألعاب Games: بالفيس بوك العديد من الألعاب المختلفة، مغامرات إستراتيجية، يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة (جماعية)².

ومن بين ألعاب الفيس بوك:

كلمة كراك Word crack: لعبة سريعة ومثيرة حيث يمكنك البحث عن الكلمات في غضون دقيقتين للعثور على كل الكلمات الممكنة

لعبة مدير كرة القدم Football Manager: تمكن هذه اللعبة من إنشاء نادي كرة قدم افتراضي، وتحدي الأصدقاء واللاعبين الآخرين في البطولات الرياضية، مثل مباريات الدوري والمباريات الودية³.

تطبيق Facebook Messenger: في السابق كان التفاعل مع الأصدقاء والردشة من خلال تطبيق

الفيس بوك ولكن الآن مع فيس بوك ماسنجر أصبح الفرد قادر على الدردشة مع الأصدقاء عبر تطبيق آخر مختلف عن التطبيق الأساسي للفيس بوك، يمكن هذا التطبيق من إرسال الصور ومقاطع الفيديو والملفات بمختلف أنواعها إلى الأصدقاء والأقارب⁴.

تطبيقات تنتمي إلى شركة ميتا:

- أنستغرام: برنامج مجاني يعمل على الهواتف الذكية، يقوم على مشاركة الصور عبر البرنامج، يتميز بخاصية المهشغ

لتبين أن المناسبة ذات قيمة، له خاصية أخرى هي إمكانية التعديل على الصور وإضافة تأثيرات عليها عن طريق

¹ أحمد سند، عالم التكنولوجيا، <https://www.youtech.com>، تمت زيارة الموقع 27 أبريل 2022، على الساعة 22:20.

² وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص 14.

³ ضحى حمادة، ألعاب بين الأصدقاء على <https://www.almrsal.com>، تمت زيارة الموقع يوم 27 أبريل 2022، على الساعة 15:00.

الفيس بوك

¹ ضحى حمادة، جميع تطبيقات الفيس بوك <https://www.almrsal.com>، تمت زيارة الموقع يوم 25 أبريل 2022، على الساعة 22:00.

15 تطبيق تعرف عليها،

الفصل الثاني : مدخل الى الفيس بوك

أدوات مختلفة، حظي أنستغرام مؤخرا بشعبية كبيرة وأصبح منافس قوي لمواقع التواصل الأخرى¹.

- الواتساب:

برنامج للتواصل الفوري مجاني و أكثر البرامج انتشارا على مستوى العالم، تأسس عام 2009 من قبل الأمريكي " بريان اوكتون" و " لاکراني جان كوم"، كلاهما كان يعمل في شركة الياهو، الواتساب تطبيق متعدد المنصات على الهواتف الذكية، يمكن من إرسال الصور الفيديوهات والرسائل المكتوبة والصوتية، بعد الانتشار المذهل الذي شهده التطبيق قامت شركة الفيس بوك بشرائه عام 19 فيفري 2014، بما يقارب 19 مليار دولار أمريكي.

من أهم الخدمات التي يقدمها البرنامج للممارس العلاقات العامة معرفة الأخبار، من خلال إنشاء مجموعة دردشة تحوي ما يقارب 10 أشخاص، كذلك يسمح له باسترجاع أي شيء مخزن على التطبيق وتنزيله على أي جهاز، له ميزة التقريب المسافات بين ممارس العلاقات العامة ورجال الصحافة المستخدمين لهذا التطبيق لمعرفة الأخبار وبثها وإيصالها لهم في أسرع وقت².

5. أسباب استخدام الفيس بوك:

هناك عدة أسباب تدفع الجمهور لاستخدام موقع الفيس بوك، إذ أن موقع الفيس بوك جاء بعدد كبير من المميزات التي جعلته يتصدر قائمة اهتمامات المستخدمين، ومن بين هذه الأسباب ما يلي:

- ✓ يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء وقتك مع الآخرين.
- ✓ يساعد على اكتشاف الأشخاص والأفكار المواهب والقدرات الشخصية.
- ✓ سرعة تبادل المعلومات والأخبار.
- ✓ يمكن استخدامه في المراسلة كبديل للبريد الإلكتروني.
- ✓ حلول الأعمال والدعاية لفرد أو جهة أو منظمة أو شركة والخدمات المرتبطة بها.
- ✓ الحصول على التغذية الراجعة وآراء الناس في الخدمات أو المنتجات أو الأفكار المعروضة.
- ✓ تبادل التهاني والتوصيات والذكريات المشتركة بين الأشخاص.
- ✓ سهولة استخدام الموقع من خلال قوائم سهلة وإجراءات بسيطة³.

¹ عائشة قره، العلاقات العامة و تأثيرها في تحسين الأداء الاتصالي للمؤسسات، منظور حديث، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الثالث، جوان 2018، ص ص. 50- 51.

² عائشة قره، مرجع سبق ذكره، ص ص. 53- 54.

³ محمد سيد ريان، الإعلام الجديد، مركز الأهرام للنشر والترجمة و التوزيع، القاهرة، 2012، ص 37.

الفصل الثاني : مدخل الى الفيس بوك

- ✓ تواجد العديد من المؤسسات والمنظمات والشركات مما يتيح للجمهور التفاعل مع تلك المؤسسات والتعرف على أخبارها.
- ✓ الحصول على التغذية المرتدة للأشخاص والتعرف على آرائهم وتوجهاتهم والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم.
- ✓ الحصول على الحافز الاجتماعي وتشجيع الآخرين.
- ✓ الاهتمام بالأحداث ذات الاهتمام المشترك، والترويج لمناسبات مهمة ومؤثرة¹.
- ✓ سهولة التعبير عن الآراء والاتجاهات الفكرية الي لا يستطيع التعبير عنها بصراحة في المجتمع.
- ✓ توفر قدر كبير من الحرية دون رقابة أو قيود مما يجعله موقع مفتوح لتعبير عن الآراء السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية بكل صراحة.
- ✓ يمكن لأي شخص أن يعبر عما يجول في نفسه من مشاعر وآراء وأن يتلقى ردود القراء، بحيث يشعر أن صوته يمكن أن يصل إلى جمهور عريض وبالتالي ينمو لديه شعورا مفعما بالتحقيق الذاتي.
- ✓ سهولة الاطلاع على آخر المستجدات والأحداث التي ينشرها موقع فيس بوك.
- ✓ سبب استخدام الفيس بوك هو رغبة الفرد في إشباع حاجته وتلبية رغباته.²

6. إيجابيات وسلبيات الفيس بوك:

إن الفيس بوك كغيره من الشبكات الاجتماعية سلاح ذو حدين فهو له إيجابيات كما له سلبيات:

- إيجابيات الفيس بوك:

- 1) يساعد المستخدم في إزالة الضغوطات النفسية والشعور بالوحدة والفراغ حيث يشعر المستخدم أنه على تواصل مع الآخرين وأنه معهم في كل مناسباتهم في أي بقعة كانوا في العالم
- 2) يساعد على الشعور بقرب المسافة وتقليل حدة الاشتياق للأهل أو الأقارب أو بعض الأصدقاء والأشخاص المهمين.
- 3) أصبح هذا الموقع يستخدم للمواد الترويجية والدعاية والإعلان.

¹ وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي، مرجع سبق ذكره، ص 202.

³ حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك و تويتر نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، ص ص. 83-84.

الفصل الثاني : مدخل الى الفيس بوك

- 4) يقوم الموقع على إضافة مجموعات كمجموعات صحافية او إعلامية أو طلابية أو غير ذلك وإبلاغهم بكل نشاط وبكل ما يجري من أخبار يخص تلك المجموعة عبر الفيس بوك.
 - 5) أصبح موقعا للإعلام (صوت لمن لا صوت له)، وهذا ما أكدته الأحداث العظيمة التي جرت في تونس ومصر وليبيا وسوريا وغيرها من الدول العربية والتي جعلت منه موقعا هاما من خلال تأثيره على الدول والمجتمعات.
 - 6) جعل المستخدم أكثر جرأة وأكثر ثقة في نفسه من خلال مشاركته أما بإبداء إعجابه أو بكتابة تعليق ما للأصدقاء¹.
 - 7) الانفتاح الفكري والثقافي و استثمار الفيس بوك في تعلم عادات الشعوب الأخرى والتعرف على أشخاص من خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة.
 - 8) تسهيل عملية الاتصال والتواصل².
 - 9) إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع.
 - 10) يتيح الفيس بوك فرصة تحميل ألبومات الصور.
 - 11) التواصل في مجتمعات افتراضية.
 - 12) متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات، كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية.
 - 13) إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع فيديو³.
- سلبيات الفيس بوك:

- 1) تستخدمه بعض الجهات في توجيه الأفكار ونشر الشائعات والفتن والأخبار المظلة، فقد بات الفيس بوك سوقا رائجا لهذه الأخبار المظلة والشائعات في العديد من بلدان العالم⁴.

¹ عبير شفيق الرجباني، الاستعمار الإلكتروني والإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 165.

² حنان بنت شمشوع الشهري، مرجع سبق ذكره، ص 85.

³ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2014، ص ص. 67- 69.

⁴ من إيجابيات و سلبيات الفيس بوك، <https://www.edarab.a.com>، تمت زيارة الموقع يوم 11 ماي 2022 على الساعة 21:21.

الفصل الثاني : مدخل الى الفيس بوك

2) الاستغالية: حيث أصبح الفيس بوك يستخدم لأغراض استغالية كثيرة، قد تكون جهات معادية سواء فردا أو مجموعة أفراد¹.

3) هدر الوقت: يدمن بعض الناس على استخدام الفيس بوك، حيث يمضون في تصفح اخباره الكثير من الوقت عبثا وبدون استغلال هذا التصفح بأشياء مفيدة

4) المقارنات: عند قيام الأشخاص بمشاركة نشاطات يومهم على صفحاتهم الشخصية أو في مجموعات (Groupes)، هذا يساهم بشكل كبير في زيادة مقارنة حياة الأشخاص مع غيرهم

5) الانعزال عن الحياة الواقعية: أحيانا كثرة استخدام الفيس بوك والاعتماد عليه في كل أمور الحياة، يسبب في انعزال بعض الأفراد بشكل مفرط حيث يتعدون عن الحياة الواقعية ويفضلون عليها الحياة الوهمية².

6) الإدمان وإضعاف مهارة التواصل: هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين. فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع. وبما ان التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي لتطوير المهارات التي تساعد الشباب فب مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية تجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بحذافة وحنكة (وهذا ما تفتقده المواقع الاجتماعية). فإن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.

7) انتحال الشخصية: مازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا لتشويه والابتزاز وترويح الشائعات، وكسب المال، وتحريف الحقائق عن مسارها³.

¹ عبير شفيق الرحباني، مرجع سبق ذكره، ص 170.

² ماهي سلبيات الفيس بوك، <https://www.e3arabi.com>، تمت زيارة الموقع يوم 11 ماي 2022، على الساعة، 21:12.

³ وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص ص. 60 - 61.

الفصل الثاني : مدخل الى الفيس بوك

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن شبكة الفيس بوك أصبحت محل اهتمام الجمهور ولاقت انتشار واسع بين الناس، كونه يتميز بخصائص وخدمات جعلته سهل الاستخدام على عكس بقية المواقع، ولأنه وسيلة اختزل من خلالها المتصفحون عاملي المكان والزمان وسهل عملية التواصل ونقل الصور والفيديوهات والملفات بين مستخدميها بكل مرونة أينما كانوا وكيفما كانوا، حيث أصبح الفيس بوك اليوم أيقونة ضرورية لا بد من وجودها على شاشة الهاتف فقد تجاوز استخدامه من طرف فئة معينة ليصل إلى الاستخدام العالمي من مختلف شرائح المجتمع.

الفصل الثالث: التكافل الاجتماعي

تمهيد

1. نبذة عن التكافل الاجتماعي.
2. المصطلحات القريبة من التكافل الاجتماعي.
3. أهمية التكافل الاجتماعي.
4. أنواع التكافل الاجتماعي.
5. الفئات التي تستحق التكافل الاجتماعي.
6. وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي.
7. التكافل الاجتماعي والفيس بوك.

الفصل الثالث : التكافل الاجتماعي

تمهيد:

إن قوة أي مجتمع وسلامته تتمثل في قوة العلاقات والترابط بين أفرادهِ.

ومن مدعمات هذه العلاقات وتوثيقها التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، فالتكافل غاية من غايات الدين الإسلامي للحفاظ على الكرامة، العقل، المال في المجتمع، لأن التكافل هو التعاون والتآزر بين الأفراد لتخفيف معاناة الفقراء والمساكين، ولتحقيق هذا التكافل لابد من توفر وسائل الاتصال والتواصل ومن أهمها: شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفييس بوك خاصة.

الفصل الثالث : التكافل الاجتماعي

1. نبذة عن التكافل الاجتماعي:

إن الإنسان كائن اجتماعي مفطور على العيش في جماعة، ولا يستطيع أن يجيا منفردا، ولذا كان التكافل بين الأغنياء والفقراء، وإعانة بعضهم بعضا في الضراء والمشاركة في السراء من أهم القواعد الأساسية لبناء التكافل الاجتماعي وتحقيق الوحدة والأخوة الإنسانية بين البشر¹.

ومنبت التكافل الاجتماعي كان منذ اربعة عشر قرن في تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، تلك التعاليم التي تقوم على تحقيق نظام التكافل الاجتماعي، أو على تحقيق نظام التعاون والمساواة الذي فرضه الإسلام، وقرر فيه للفقراء والمساكين والمحرومين والعاجزين عن الكسب حقا في مال الأغنياء والموسرين².

ومن الأمثلة الواقعية على التكافل في سيرة خير البشر: الأنبياء والرسل -عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام- يذكر فيها تكافلهم مع أقوامهم، ليتعلموا منها، ويقتدوا بها، ومن ذلك ما جاء في القرآن عن مريم عليها السلام في قوله تعالى: { وكفلها زكرياء } آل عمران الآية 34 . وقال أيضا: { وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم } آل عمران الآية 44. وقد كانت مريم عليها السلام يتيمة فقد توفي أبوها، فكانت في حاجة إلى من يكفلها ويقوم بأمرها، وهذا مثال لتسابق إلى كفالة اليتيم، ذكره الله تعالى في كتابه الكريم³.

و أما في مواقف موسى عليه السلام في التكافل، إغاثة ومساعدته للمرأتين اللتين كانتا تنتظران حتى تسقى الغنم، فقد كانتا في موقف ضعف بحاجة إلى من يتكفل بهما ويسقي لهما لقوله تعالى: { ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير } القصص الآية 23.

ومن التواريخ الإسلامية والأحداث التي تجسد فيها التكافل، المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، حيث أن علاقة الأخوة في الإسلام هي علاقة اجتماعية فريدة من نوعها تميزت بها التربية الإسلامية، حيث تقوم رابطة العقيدة مقام رابطة الدم والنسب، دونما النظر إلى اللون أو الجنس فالإخاء نابع من الإيمان بالله وابتغاء مرضاته،

قال الله تعالى: { إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير } سورة الأنفال الآية 73.

¹ سلطان بن عوض مطلق الجعيد، التكافل الاجتماعي في ضوء التربية الإسلامية، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، 2009، ص 33.

² سعد عبد السلام حبيب، التكافل والضمان الاجتماعي، دون دار النشر، دون بلد النشر، 1963، ص 11.

³ راغب السرجاني، رحماء بينهم قصة التكافل والإغاثة في الحضارة الإسلامية، نخضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2010، ص 25.

⁴ سلطان بن عوض مطلق الجعيد، مرجع سبق ذكره، ص 51.

الفصل الثالث : التكافل الاجتماعي

أما بالنسبة لدول الأجنبية فقد ظهر تعبير التكافل الاجتماعي سنة 1935.

وفي عام 1948 صادقت الجمعية العمومية لمنظمة الأمم المتحدة على إعلان حقوق الإنسان، وقد جاءت المادة الخامسة والعشرون منه موضحة لمعنى الضمان الاجتماعي إذ نصت على أن: لكل فرد حق المعيشة في مستوى معقول بحيث يتوفر له ولأسرته الصحة والمعيشة الطيبة، وكذلك حق الضمان في حالات التعطل والمرض والعجز¹.

2. المصطلحات القريبة من التكافل الاجتماعي:

هناك بعض المصطلحات التي يقرب معناها من معنى التكافل الاجتماعي ونذكر منها ما يلي: (التأمين الاجتماعي، التضامن الاجتماعي، التعاون).

أولاً: التأمين الاجتماعي

نظام من الضمانات الاجتماعية ترعاه الحكومة، ويرمي إلى حماية أصحاب الأجور وعائلاتهم من الضائقات الاقتصادية، في حالات المرض والبطالة والعجز والشيخوخة، أو التعرض لإصابة أثناء مزاوله العمل، ويقوم على التشريعات تتبناها الدولة. ويعتمد في توفير المساعدات على الصندوق يشارك في تمويله كل من الحكومة ورب العمل والعامل بنسب متفاوتة².

ويعرف التأمين الاجتماعي أيضاً على أنه ذلك النظام الاقتصادي والاجتماعي، التي تقوم بوضعه وتطبيقه الدولة مباشرة لتأمين فيه حداً معيناً من الموارد والخدمات الطبية لبعض أو لجميع الأفراد في حالات العوارض والحاجة مقابل دفعات نقدية تدفع من قبلهم أو لحسابهم من قبل أصحاب العمل أو الاثنين معاً، وقد تساهم الدولة هي أيضاً في ذلك مالياً، وهو الأمر الشائع الآن، وأهم تلك الحالات والمخاطر هي: المرض، العجز، إصابات العمل، البطالة، الشيخوخة، الولادة، الوفاة وغيرها من الطوارئ التي يتوقف أو ينقطع الإنسان بسببها عن العمل³.

ثانياً: التضامن الاجتماعي:

يعرف التضامن الاجتماعي على أنه أحد القيم العالمية والاساسية، وواحد من أحدث حقوق الإنسان التي يجب ان تستند اليها الدول في علاقتها مع بعضها البعض، ووفقاً لهذه القيمة يجب ان تستفيد المجتمعات او الافراد الذين يعانون من الفقر من نظائرها الأكثر ثراءً، و التضامن هو صفة تستند الى المساواة و الادماج و العدالة

¹ سعد عبد السلام حبيب، مرجع سبق ذكره، ص ص. 9-10.

¹ عبد اللطيف محمد آل محمود، التأمين الاجتماعي في ضوء الشريعة الإسلامية، دار النفائس للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، 1994، ص ص. 57-58.

³ صادق مهدي السعيد، الضمان الاجتماعي و قانون الضمان الاجتماعي العراقي، مطبعة المعارف، بغداد، 1968، ص ص. 06.

الفصل الثالث : التكافل الاجتماعي

الاجتماعية ، و يعرف ايضا على انه التعاون المتبادل بين افراد المجتمع ، و الذي يساعدهم على التغلب على اكثر الكوارث صعوبة و فظاعة ، مثل الحروب ، الاوبئة ، الامراض وغيرها من المحن .¹

ثالثا: التعاون:

هو تبادل المساعدة لغرض الوصول إلى نتيجة أو مبتغى معين، فهو على الغالب يكون بين شخصين أو أكثر أو بين هيئتين أو أكثر.²

ويعرف أيضا التعاون على أنه أحد النظم الاقتصادية والاجتماعية، وجد لتحسين حالة الطبقات الفقيرة من الأمة بواسطة محض جهودهم. وله صلة بالنظام الاجتماعي، لأنه يعمل إصلاح شؤون طائفة من الناس وترقيتهم من الوجهة الأدبية فهو لذلك عامل هام من العوامل الاجتماعية لرقى الأمة وإصلاحها.³

3. أهمية التكافل الاجتماعي:

1- يعمل التكافل الاجتماعي على صون الفرد في مجتمعه وشعوره بالطمأنينة و الراحة و الحب و زيادة الثقة بالنفس.

2- استقرار وتماسك المجتمع ويستطيع أن يواجه أكثر الأمور التي تعترض الطريق، كما أنه يساهم في زوال الضرر و سد حاجات المجتمعات، وزيادة أواصر الألفة و الوفاق فيما بين افراد المجتمع، الأمر الذي يزيد العطاء.

3- تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، و خلق مجتمع متماسك يصعب انهيار قيمه، ونشر المحبة و الود بين الأفراد.⁴

4- الإنفاق ومحاربة الشح بإعطاء ذوي القربى و أصحاب العاهات يحقق التكافل بين أفراد المجتمع فتقوى الروابط بينهم كما يزداد القرب من الله تعالى بهذا العمل الإنساني.⁵

5- تتوثق علاقة المسلم مع من حوله من الأفراد أولا و مع المجتمع على اختلاف أشكاله ثانيا، و أن تقوم على المعاني الروحية

¹ إسلام سمور، تعريف التضامن، <https://sotor.com>، تمت زيارة الموقع يوم 30 ماي 2022، على الساعة 11:33.

² مقراني جمال، التعاون الدولي في تنفيذ أحكام المحكمة الجنائية الدولية، مجلة البحوث و الدراسات، العدد1، المجلد15، 2018، ص254.

³ يحي احمد الدرويري، التعاون، ط3، مطبعة مصر شركة المساهمة المصرية، دون بلد النشر، 1927، ص 02.

⁴ هدى المالكي، أهمية التكافل الاجتماعي، <https://mufahras.com>، تمت زيارة الموقع يوم 12 ماي 2022، على الساعة 21:12.

⁵ زينب بو شريف ، الوظيفة الدينية للوقف و علاقتها بالتكافل الاجتماعي، دراسة ميدانية بمدينة باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الديني، كلية العلوم الاجتماعية و الاسلامية، قسم العلم الاجتماع و الديموغرافيا، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2019، ص 108.

الفصل الثالث : التكافل الاجتماعي

6- إلقاء التبعات والمسؤولية على كل قادر أن يتحملها من أبناء الأمة، فرادى و جماعات في سبيل عمل الخير و تنمية و دفع الشر و تنحيته، وذلك ليكون عنده الوازع القوي، على الإصلاح و السلاح الباتر ضد الفساد.¹

4. أنواع التكافل:

يوجد العديد من أنواع التكافل الاجتماعي نذكر منها:

■ التكافل المعاشي:

و يقصد به التزام المجتمع برعاية أحوال الفقراء والمرضى وذوي الحاجات، والاهتمام بمعيشتهم من طعام و غذاء وكساء و مسكن، بالإضافة إلى الحاجات الاجتماعية التي لا يستغني عنها أي إنسان في حياته.

وسمي هذا النوع من التكافل المعاشي لأنه يتعلق بكفالة المجتمع لمعيشة هؤلاء معيشة كريمة تليق بكرامة المجتمع.

■ التكافل الحضاري:

كل ما يفيد الجماعة من عمل دنيوي، أو ديني، سياسي، اقتصادي، زراعي، تجاري، علمي، أدبي، هو من البر الذي يحبه الله لعباده ويرغب لهم أن يتعاونوا عليه لقوله تعالى: { وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان } سورة المائدة الآية 202.²

حيث قد يكون هذا النوع من التكافل واسعا، ويشمل كثيرا من أنواع التكافل الأخرى، إلا أن المقصد الدقيق له هو أن يتعاون الأفراد ويتكافلوا ويتعاهدوا أو يقوم بتقديم أي خدمة تصب في مصلحة الأمة، مادية كانت أو معنوية.³

■ التكافل العلمي:

فالتكافل العلمي هو أن العالم يعلم الجاهل، وعلى الجاهل أن يتعلم من العالم.⁴

وفيه يتكافل المجتمع لتحقيق أهداف العلمي والعمل، والعمل على انتشاره ومحاربة عوامل الجهل بأشكالها كافة، ومن صورته بناء المدارس والجامعات كنوع من الصدقات الجارية أو كنوع من الوقف العلمي وغيرها من صور التكافل العلمي.⁵

¹ عبد العال أحمد عبد العال، التكافل الاجتماعي في الإسلام، الشركة العربية للنشر والتوزيع، دون بلد النشر، 2008، ص 17.

² مصطفى السباعي، اشتراكية الإسلام، ط3، دار القومية للطباعة و النشر، دمشق، 1959، ص ص. 117 – 118.

³ أمينة مصطفى، أنواع التكافل الاجتماعي، <https://mufahras.com>، تمت زيارة الموقع يوم 10 ماي 2022، على الساعة 22:08.

⁴ مصطفى السباعي، مرجع سبق ذكره، ص 115.

⁵ ابتسام محمد عبد السلام هويسة، دور القيم الدينية في تحقيق التكافل الاجتماعي، مجلة كليات التربية، العدد 21، 2021، ص 308.

الفصل الثالث : التكافل الاجتماعي

■ التكافل الأدبي:

التكافل المادي أو المعيشي ليس كل ما طلبه الإسلام في هذا المجال، بل هناك أنواع أخرى من التكافل رغب فيها القرآن وحث عليها، ويقع في مقدمتها التكافل الأدبي من نصيحة وإرشاد، باعتبار أن التكافل الاجتماعي نظام متكامل يهدف بالدرجة الأولى إلى تزكية الإنسان، وترسيخ القيم والمثل العليا في المجتمع، ويوجه أفرادَه لتحقيق ذلك في أنفسهم كالتواصي بالحق والصبر وحسن المعاملة والصدق والوفاء والأمانة¹.

■ التكافل الاقتصادي:

■ يولي الإسلام العناية الكبرى باقتصاد الأمة، والتكافل الاقتصادي يعني أن يتعاون الجميع في المحافظة على ثروات الأمة.

ويعمل المجتمع على الحفاظ على ثروات الأفراد من الضياع والتبذير، ويمنع سوء استعمال الاقتصاد باحتكار

والتلاعب بالأسعار وغيرها².

■ التكافل الأسري:

و هو أبسط أنواع التكافل، والذي يضمن التعاون بين أعضاء الأسرة لتحقيق مصلحتها العامة بعيدا عن الفردية والأنانية، ومن صورهِ السعي نحو تربية الأبناء و إعدادهم بشكل صالح في الجوانب الجسدية والنفسية و الاجتماعية والدينية كافة، صلة الرحم، وغيرها من الصور الأخرى³.

5. الفئات التي تستحق التكافل:

أولاً: كفالة اليتيم: اهتم الإسلام باليتيم اهتماما كبيرا من ناحية تربية وعدم الإساءة في معاملته، وحفظ أمواله، وجميع حقوقه حتى ينشأ سويا محبا لمجتمعه الذي حافظ عليه والآيات في القرآن الكريم صريحة وواضحة في هذا الشأن، قال الله تعالى: { أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم } الماعون الآية 42¹.

² بتبغور عبد القادر، التكافل الاجتماعي أنواعه و أسسه التربوية في القرآن الكريم، مجلة الدراسات الإنسانية و الاجتماعية، جامعة واهرن 02، العدد 08، 2018، ص 284.

² مصطفى السباعي، مرجع سبق ذكره، ص 117.

³ ابتسام محمد عبد السلام هويصة، مرجع سبق ذكره، ص 308.

⁴ زينب بو شريف، مرجع سبق ذكره، ص 116.

الفصل الثالث : التكافل الاجتماعي

واليتيم هو كل طفل فقد معيله وحاميه وراعيه، وهذا المدلول هو نفسه الذي اعتمده منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والعديد من المنظمات الدولية في منتصف التسعينات من القرن الماضي، والذي تبناه المؤتمر الدولي حول اليتيم.

فطبقا لتعريف اليونيسيف لليتيم يوجد 13 مليون طفل يتيم الأبوبين (فاقد كلا والديه) من بين أكثر من 132 مليون طفل يصنفون بأنهم أيتام في إفريقيا، جنوب الصحراء الكبرى، و آسيا و أمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي (إحصائيات اليونيسيف 2005) يعيش غالبيتهم العظمى مع أحد الوالدين أو الجددين، وتحتاج الأسر والمجتمعات المحلية التي ترعاهم إلى دعم¹.

ثانيا: كفالة المنكوبين والمكروبين: وهم الذين أمت بهم بعض الكوارث والمصائب، كالجفاف أو الفيضانات أو الزلازل... إلخ، فذهبت بأرزاقهم ومصادر كسبهم وتركتهم للجوع والعراء².

وفي الإسلام توجد العديد من الآيات تحث على كفالة المكروبين والمنكوبين، لقوله تعالى: {الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين} سورة آل عمران الآية 134.

ولا شك أن المجتمع المسلم يتربى على هذه المعاني ويتلقن هذه المبادئ فإن أفرادها ينطلقون في مضمار التعاون الكامل، والتكافل الشامل، والإيثار الكريم، ويأخذون بيد من أصابته مصيبة في ماله ونفسه، ليتحسبوا المثوبة من الله، ويظلمهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله، والواقع التاريخي أكبر شاهد على تكافل المجتمع الإسلامي، ويساند أفراد وجماعته وهؤلاء وأمثالهم هم الذين شملهم نظام التكافل في شريعة الإسلام، وهم الذين يجبوا أن يلقوا من الدولة و أبناء المجتمع كل عطف وعون ورعاية وتأييد³.

ثالثا: رعاية الأطفال: إن حق الأبناء على الوالدين العناية والتنشئة، يقابله حق الوالدين العناية على الأبناء برا وإحسانا، فيقوم بناء الأسرة على التعاون والتراحم بين أفرادها، الأب والأم في علاقتهما ببعضهما البعض ثم في صلتتهما بأولادهما والأولاد في أدائهم لواجبهم داخل الأسرة مع الحرص على الوفاء والبر للوالدين، وبهذا تكون الأسرة هي المجتمع الأول الذي يرسى قواعد التكافل الاجتماعي، ويقوي ترابط الأسرة بغيرها من أسر الأقرباء بالحرص على صلة ذي الأرحام فتتسع دائرة التكافل⁴.

¹ ملتقى التكافل عن بعد، <https://m.facebook.com> ، تمت زيارة الموقع 10 ماي 2022، على الساعة 21:14.

³ خالد إبراهيم الدغيم، دور التكافل الاجتماعي في تفعيل القيم الأخلاقية في المجتمعات الإسلامية و لاسيما قيم (التعاون و الإخاء و الكرم و المساواة و الرحمة)، الإصدار الرابع عشر، المجلة الأكاديمية للأبحاث و النشر العلمي، 2020، ص 261.

³ علوان عبد الله ناصح، التكافل الاجتماعي في الاسلام، دار السلام للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2007، ص 60.

⁴ محمد بن أحمد الصالح، التكافل الاجتماعي في الشريعة الإسلامية، ط2، دون دار النشر، المملكة العربية السعودية، 2003، ص 27.

الفصل الثالث : التكافل الاجتماعي

وقد أوجب الإسلام على الآباء والأمهات تربية أبنائهم وإرضاعهم وحضانتهم والنفقة عليهم دون إهمال ولا تقصير، وأوجب على الأب النفقة في حال قدرته لقوله تعالى: {وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف} سورة البقرة 1233.

رابعاً: رعاية المطلقات والأرامل: رعاية هذه الفئة من النساء في المجتمع تبدأ من التعاون المعنوي وذلك بمواساتهن والتخفيف عنهن من ضرر الفرقة، سواء بالطلاق أو بالموت، ثم يأتي الركن المادي من التعاون بضممان العيشة

الكريمة التي تحفظ عليهن كرامتهن و أنفسهن داخل المجتمع².

وقد رتب الإسلام للمرأة حقوقاً مالية تتمثل في:

- على المطلق أن يوفيهها مؤخر الصداق
- يلزمه نفقتها من مآكل وملبس ومسكن مادامت في العدة
- إلزام الرجل بدفع أجرة الحضانة لمطلقاته، قال الله تعالى: { فإن أرضعنا لكم فآتوهن أجورهن } سورة الطلاق الآية 306.

خامساً: رعاية المنحرفين والشواذ في المجتمع: وهم الذين شذوا وانحرفوا وظلوا الطريق نتيجة لظروف قاهرة مختلفة ومتعددة قريبة كانت أو بعيدة⁴.

ومن العوامل التي تؤدي إلى الانحراف:

- الوضع الاقتصادي: إن الأوضاع الاقتصادية المتدهورة تخلق بيئة مولدة للعنف والبطالة، تدفع قطاعاً واسعاً من الأطفال إلى الانحراف.
- تفكك الأسرة: تعد جوانب تفكك الأسرة كتعدد الأزواج والطلاق وغياب أو مرض أو وفاة أحد الوالدين، و هذه الجوانب لها انعكاساتها السلبية على الطفل و يترتب على ذلك توترات نفسية و اجتماعية تؤدي إلى توتر شبكة العلاقات الاجتماعية.

¹ عبد الله ناصح علوان، مرجع سبق ذكره، ص 47.

³ فاطمة الزهراء وغلانت، البعد المقصدي لمبدأ التكافل في الإسلام، مذكرة مكملة لنيل درجة الدكتوراه في الفقه و الأصول، كلية العلوم الإسلامية، قسم الشريعة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010، ص 82.

³ محمد بن أحمد الصالح، مرجع سبق ذكره، ص 32.

⁴ خالد إبراهيم الدغيم، مرجع سبق ذكره، ص 261.

الفصل الثالث : التكافل الاجتماعي

- الإعلام: إذ لم تكن وسائل الإعلام قائمة على أسس سليمة في طريقة عرضها أو في مضمونها قد تساعد على استباق الأحداث إلى ارتكاب الجريمة¹.

وكفالة المنحرفين والشواذ يكون ب:

- الخدمات الطبية: من خلال الإشراف الصحي الوقائي منعا لانتشار الأمراض الوبائية.
- الخدمات التعليمية: من خلال تنظيم برامج لمحو أمية السجناء الأميين وتزويدهم بحد أدنى من التعليم والثقافة.
- الخدمات الاجتماعية: في إطار تدعيم العلاقات بين المسجونين وأسرتهم كذلك².

6. وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي:

➤ الزكاة: تذهب للفقراء والمساكين لتحقيق الحاجة والقضاء على الفقر داخل المجتمع، وكذلك الغارمين لإنعاش التنمية الاقتصادية، وتحصل على إرادتها من الأغنياء³.

والزكاة هي الركن الثالث للإسلام وقد ثبت فرضيتها في الكتاب والسنة، في قوله تعالى: { والذين في أموالهم حق معلوم، للسائل والمحروم } سورة المعراج الآية 24-25. و أما السنة فلقوله صلى الله عليه وسلم: { بني الإسلام على خمس: الشهادة أن لا إله إلا الله، و أن محمدا عبده ورسوله، و إقام الصلاة، و إيتاء الزكاة، و صوم رمضان، و حج البيت من استطاع إليه سبيلا } رواه البخاري ومسلم.

ولا يخفى أن مبدأ الزكاة حين طبق في العصور الإسلامية السالفة نجح في محاربة الفقر، و أقام التكافل الاجتماعي، و نزح من القلوب حقد الفقراء على الأغنياء و عود المؤمنين على البذل والسخاء⁴.

➤ الصدقة: من أوسع سبل التكافل، لعدم ارتباطها بحيز زماني أو مكاني ولا ارتفاع عدد كبير من الفقراء بها، لها دور كبير وواسع في مساعدة الفقراء والمحتاجين⁵.

وذلك في سبيل حماية الكرامة الإنسانية وكذلك تحقيق العدالة فلا فرق بين غني وفقير و أن يعيش كل واحد في الجماعة المعيشة الكريمة، غير محروم ولا ممنوع وليس معنى ذلك إلغاء الفقر من هذا الوجود وإنما تخفيف ويلات

² الشمري، فهد عجمي حمد الوردان، دور الخدمة الاجتماعية في التعديل السلوكي بمجال أحداث الجنحين، دراسة ميدانية مطبقة بإدارة التوعية و الإرشاد بوزارة الشؤون و العمل بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 164، الجزء الرابع، 2015، ص ص. 350-351.

³ هديل القويم، دور العمل الاجتماعي في <https://www.e3arabi.com>، تمت زيارة الموقع يوم 12 ماي 2022، على الساعة 20:57.

رعاية المنحرفين الكبار،

⁴ يوسف كمال، الإسلام و المذاهب الاقتصادية المعاصرة، ط2، دار وفاء للطباعة و النشر و التوزيع، 1990، ص 167.

⁵ عبد الله ناصح علوان، مرجع سبق ذكره، ص 62.

⁵ عبد الكريم مصطفى جاموس، مرجع سبق ذكره، ص 266.

الفصل الثالث : التكافل الاجتماعي

النفسية والمادية ، فلا يحقد الفقير على الغني لأن ذلك مجلبة الخراب ولا يحرم الفقير من القوت والكساء والإيواء فتضيع قوى عاملة كان يمكن أن تعمل وتدر على الجماعة بعملها خيرا كثيرا.¹

➤ الوصية: وهي أن يوصي شخص بنسبة من ماله تعطى لشخص معين أو جماعة معينة أو لأي جهة من جهات البر.²

و لقد أباح الشارع للمسلم أن يوصي بثلث ماله على الأكثر للفقراء و المحتاجين وسائر أعمال البر النافعة للمجتمع، لقوله صلى الله عليه وسلم: { الثلث والثلث كثير } صحيح البخاري.

➤ الهدية: تساهم بشكل كبير في تقوية التكافل الاجتماعي وشد صفه بانتزاع الأحقاد بين أفراد المجتمع، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ويأمر بها و هناك سبل أخرى فتحها الإسلام ومهدا لأتباعه حتى يتطوعوا لتحقيق التكافل الاجتماعي، لقوله صلى الله عليه وسلم: { تهادوا تحابوا } صحيح البخاري.

➤ الهبة: وهي عطية تعطى لغيرك غير ناظر إلى عوض او غرض ما، وهي تملك بغير عوض والفرق بين الهبة والهدية أن الهبة يتقرب بها الواهب إلى الله سبحانه وتعالى، فهي من قبيل الصدقة، أما الهدية فيراد بها التقرب و التودد إلى المهدي إليه.³

7. أهمية الفيس بوك في خلق التكافل الاجتماعي:

أصبحت وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة تولى اهتماما بالغا للمواضيع الاجتماعية، فقد خصصت شاشات التلفزيون مساحة كبيرة للقضايا الاجتماعية لمساعدة أفراد المجتمع عبر برامج تلفزيونية اجتماعية كحصّة " و فعلوا الخير"، وشبكة الفيس بوك لم تكن بعيدة عن هذا المسار فقد اهتمت بالأعمال الخيرية ونشر روح التكافل الاجتماعي داخل الوطن الواحد، وأصبحت الجمعيات تخصص صفحات رسمية لها عبر الفيس بوك لاستقطاب أكبر عدد من الجماهير.

والأمر الذي أصبح واضحا فكل منا صادفته في يوم من الأيام صفحة خاصة تحمل اسم واضح لجمعية على اختلاف الولايات، وهدف كل واحد منها هو نشر الخير والحث على فعله بدون مقابل، ولقد اخترنا بعض الجمعيات التي لها صدى على الفيس بوك:

1. جمعية كافل اليتيم: التي تعد من أهم الجمعيات الناشطة في الجزائر لدرجة أن هذه الجمعية توجد تقريبا في كل ولايات الوطن، ولكل ولاية صفحة على شبكة الفيس بوك خاصة بهذه الجمعية تكون كوسيط بين الناشطين

¹ عبد العال أحمد عبد العال، مرجع سبق ذكره، ص ص. 47- 51.

² زينب بو شريف، مرجع سبق ذكره، ص 124.

³ عبد الكريم مصطفى جاموس، مرجع سبق ذكره، ص 247.

الفصل الثالث : التكافل الاجتماعي

داخل الجمعية وبين الجمهور الخارجي خاصة جمهور الفيس بوك، فمن خلال هذه الصفحة تنشر أهم خارجات هذه الجمعية وأهم المواد والمستلزمات التي تحتاج إليها هذه الجمعية حتى يتفاعل معها المتصفحون ويقدمون يد العون، وصفحة كافل اليتيم هي خير دليل على أن الفيس بوك استطاع أن يجمع الجمهور على هدف سامي.

والهدف الرئيسي للجمعية إلى تنمية الاعتزاز بثوابت الأمة وإحياء قيم التعاون والتكافل، أما رؤية الجمعية فهي تبث على أنجع السبل لتقديم خدماتها لأرامل واليتامى من دون المس بكرامتهم.¹

قامت جمعية كافل اليتيم بولاية قالمة في أواخر شهر رمضان بالنشر عبر صفحتها الرسمية على الفيس بوك بأنها ستقوم بتوزيع كسوة العيد على الأطفال الأيتام المتكفل بهم من طرف الجمعية و عددهم 1500 يتيم حيث تم توزيع 85 كيس بين إناث و ذكور، حيث طرحت هذه المبادرة على 6337 متابع، طلب فيها نشطاء الجمعية من كل شخص يستطيع تقديم ولو شيء بسيط، كما قامت الجمعية بولاية البليدة بإقامة إفطار جماعي، نشرته على صفحتها يوم 25 أبريل 2022 ولقد لاقى هذا المنشور استحسان كبير من الجمهور تحت شعار "بدعمكم نراهم ونصنع فرحتهم" وقد قامت بتغطية هذا الحدث قناة النهار الجزائرية.

1) جمعية متميزون قالمة: تملك هذه الجمعية 18178 متابع على صفحة الفيس بوك، وهي جمعية ولائية لترقية الشباب والطفولة تنشط عبر تراب بلديات ولاية قالمة، شعارها "تنوع، تحدي، التزام"، تهدف هذه الجمعية لتقديم الخدمة للجمهور، عقد تأسيسها جمعية 16 أبريل 2018، في دار الشباب المحمدي يوسف قالمة بحضور 20 شخص مميز، من بين أهدافها تكريس الروح الوطنية للشباب خاصة.

- القيام بمبادرات خيرية وتنمية روح التطوع لدى الشباب

- تنمية الروح الاجتماعية بتنظيم دورات علمية و ثقافية و رياضية.

- التوعية والمساهمة في مكافحة الآفات الاجتماعية.

- السياحة التطوعية والتبادل الشبابي.²

حيث تلاقي منشورات الجمعية على الفيس بوك صدى كبير لدى المتصفحين حيث يصل عدد التفاعلات فيها بين 200 و 300 في المعظم كلها تفاعلات إيجابية.

2) جمعية ناس الخير: هي جمعية ولائية تأسست في أواخر عام 2000 وتحصلت على الاعتماد يوم 20 فيفري 2001، ذات طابع خيري تشمل كافة شرائح المجتمع من أسر محتاجة وغيرها تضم حوالي 800 منخرط بهدف مد يد العون، من بين نشاطات الجمعية: ختان الأطفال للأسر المعوزة المنخرطة في الجمعية.³

¹ <https://kafilyatim.com>، تمت زيارة الموقع يوم 17 ماي 2022، على الساعة 10:23.

² <https://arab.org>، تمت زيارة الموقع يوم 18 ماي 2022، على الساعة 11:15.

³ شكيب "ت"، جمعية ناس الخير، <https://www.djazariess.com>، تمت زيارة الموقع يوم 18 ماي 2022، على الساعة 11:41.

الفصل الثالث : التكافل الاجتماعي

وتحتوي الصفحة الرسمية للجمعية على الفيس بوك على 20659 متابع، حيث نُجحت الصفحة مؤخرًا في جمع 35000 ألف من متبرع لإعداد مأدبة عشاء لفائدة دار المسنين.

ويمكن القول ان الفيس بوك لا يدعم فقط نشاط الجمعيات ، فيما يخص التكافل الاجتماعي بل يدعم كذلك صفحات المؤثرين ، مثل صفحة hamza 31(سفير المرضى والمحتاجين)، وكذلك في بعض الأحيان تعنى بعض الشخصيات المشهورة بنشر حالات المرض و الاستغاثة مثل أميرة ريا، و ريفكا...إلخ

الفصل الثالث : التكافل الاجتماعي

الخلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستنتج أن التكافل الاجتماعي قيمة متأصلة في المجتمعات عامة وفي الجزائر خاصة، حيث تعددت وتنوعت سبل تحقيقه وذلك من خلال صفحات الفيس بوك وصفحات الجمعيات وعدة طرق أخرى، التي تهدف إلى تقديم يد المساعدة للفئات المهمشة، ولقد برز التكافل الاجتماعي اليوم كمجال مهم وفعال إثر الأزمات التي يعاني منها العديد من المجتمعات الأمر الذي دفع بالكثير من الأفراد أن يقوموا بتقديم يد العون للمحتاجين، ولقد كان للتكافل الاجتماعي دور فعال داخل المجتمعات.

الفصل الرابع: المعالجة الكمية والكيفية
لبيانات الدراسة

تمهيد.

1. نبذة عن صفحة **top commentaire**.

2. المعالجة الكمية والكيفية لبيانات الدراسة.

3. نتائج الدراسة.

الفصل الرابع: المعالجة الكمية والكيفية لبيانات الدراسة

تمهيد:

يمثل الإطار التطبيقي للدراسة المرحلة الأخيرة و المهمة من البحث، والذي من خلاله يتم إثراء البحث العلمي بالمعلومات التي تم جمعها و ذلك من خلال تحليل لصفحة top commentaire واتباع خطوات البحث العلمي التي تساعدنا في الوصول إلى نتائج أقرب إلى الدقة و أكثر مصداقية و التي من خلالها يمكن الإجابة عن إشكالية الدراسة.

1. نبذة عن صفحة top commentaire :

انطلق نشاط الصفحة سنة 2014، حيث جاءت الفكرة بعد التحديث الذي طرأ على شبكة الفيس بوك، الذي أصبح يدعم التعليقات القوية التي تحتل واجهة خانة التعليق، ومنه تم استلهام اسم الصفحة التي خصصت بداية لنشر التعليقات فقط.

اكتسبت الصفحة مكانة وثيقة لدى المستخدم الجزائري، تحول نشاطها تدريجيا نحو الأعمال الخيرية وتقديم المساعدات حيث بلغ عدد متابعي الصفحة 2.8M سنة 2022، كما توسع نشاط الصفحة لتصبح منبرا إعلاميا أيضا، كما تسلط الضوء على إنجازات الكفاءات الجزائرية وتدعم الصفحات ذات المحتوى الهادف، وبهذا صنعت اسما لها داخل وخارج الجزائر.

2. المعالجة الكمية والكيفية لبيانات الدراسة (تحليل محتوى صفحة top commentaire)

على الفيس بوك:

سنقوم بتحليل صفحة top commentaire على الفيس بوك من أجل معرفة مدى فاعلية صفحات الفيس بوك في خلق التكافل الاجتماعي حيث قمنا بتحليل هذه الأخيرة لمدة شهرين امتدت من 19 مارس إلى غاية 17 ماي، حيث تعتبر هذه الفترة مناسبة لخلق التكافل الاجتماعي لمزامنتها لشهر رمضان المبارك وعيد الفطر ونظرا لأهمية الفيس بوك كمنصة افتراضية تسمح لتفاعل المستمر مع الجمهور، لذلك اهتمت الصفحة بخلق قاعدة جماهيرية من خلال المحافظة على مصداقيتها، من خلال التحقق من مصادر المعلومات.

وانطلاقا من أي محتوى في مجال الإعلام والاتصال ينقسم إلى شكل ومضمون، سنقوم بتحليل محتوى صفحة top commentaire على الفيس بوك، بتحديد فئات الشكل وفئات المضمون.

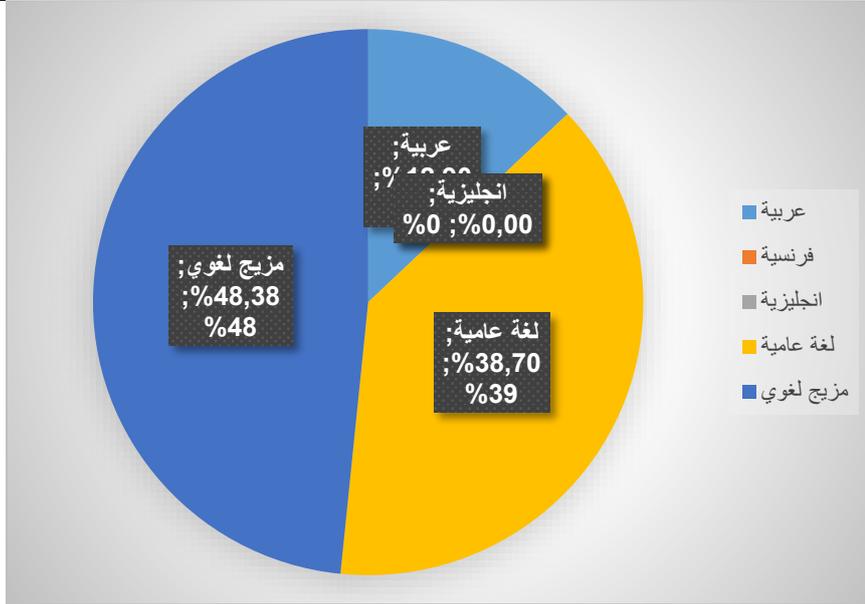
الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

2-1 تحليل الصفحة حسب فئات الشكل:

أولاً: فئة لغة المنشور:

جدول رقم (1): يوضح لغة المنشور

اللغة	التكرار	النسبة %
عربية	04	12.90%
فرنسية	00	00%
الانجليزية	00	00%
لغة عامية	12	38.70%
مزيج لغوي	15	48.38%
مجموع	35	100%



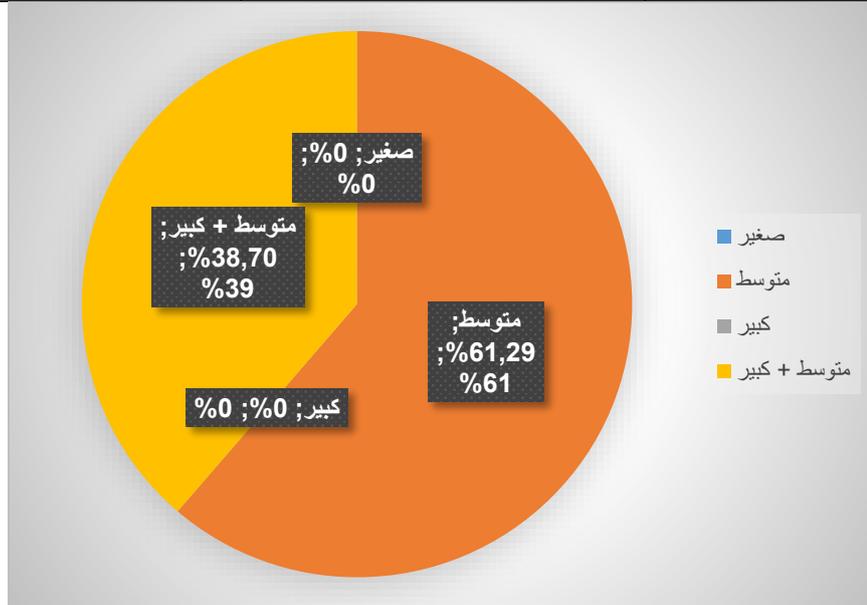
التعليق على الجدول 01: نلاحظ من خلال جدول اللغة المستخدمة في منشورات صفحة top commentaire الخاصة بالتكافل الاجتماعي أن المزيج بين اللغتين خاصة العامية و العربية هي اللغة السائدة بنسبة 48.38% موزعة على 15 منشور، تليها اللغة العامية بنسبة 38.70% في 12 منشور و ذلك لأن الصفحة محلية تخاطب الجمهور الجزائري بلغته، وتستقطب جميع شرائح المجتمع، ثم العربية بنسبة 12.90% في 04

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

منشورات، و نلاحظ الانعدام التام لاستخدام اللغتين الفرنسية و الإنجليزية 00% وذلك لأن الصفحة اجتماعية ليس غرضها التثقيف وتعليم اللغات ولا تستهدف فئة النخبة.

الجدول رقم(2): يوضح فئة حجم الخط

النسبة %	التكرار	حجم الخط
00%	00	صغير
61.29%	19	متوسط
00%	00	كبير
38.70%	12	متوسط + كبير
100%	31	مجموع

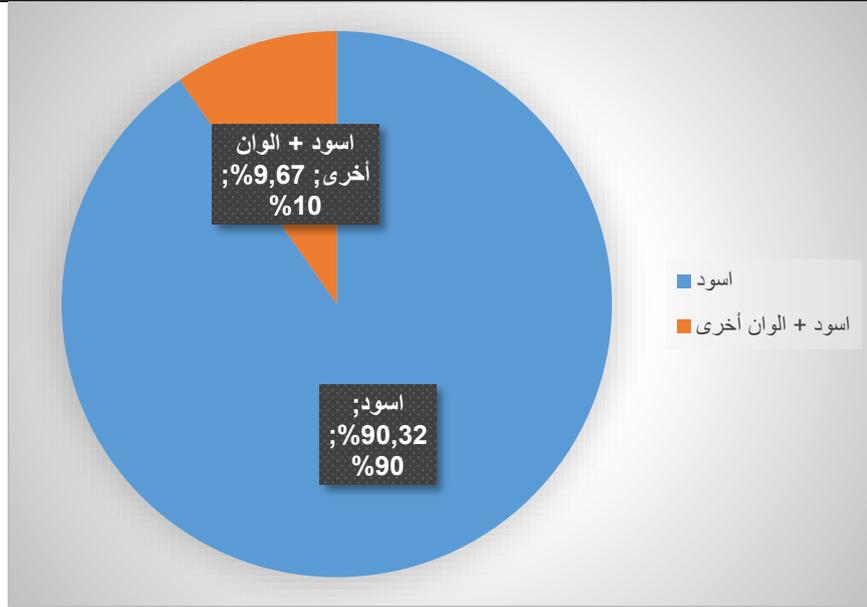


التعليق على الجدول 02: يوضح جدول حجم الخط في المنشورات أن أغلب المنشورات كتبت بالحجم المتوسط بنسبة 61.29% في 19 منشور، تليها المزج بين الخط المتوسط و الكبير بنسبة 38.70% وهذا من أجل جذب انتباه المتابعين ويكون هناك تناسق و انسجام بين المنشورات ونلاحظ انعدام الصغير والكبير بنسبة 00% لأن الحجم الصغير لا يلفت الانتباه، و الكبير يكون مزعج لنظر.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

الجدول رقم(3): يوضح لون الخط

لون الخط	التكرار	النسبة %
أسود	28	%90.32
أسود + ألوان أخرى	03	%9.67
المجموع	31	%100

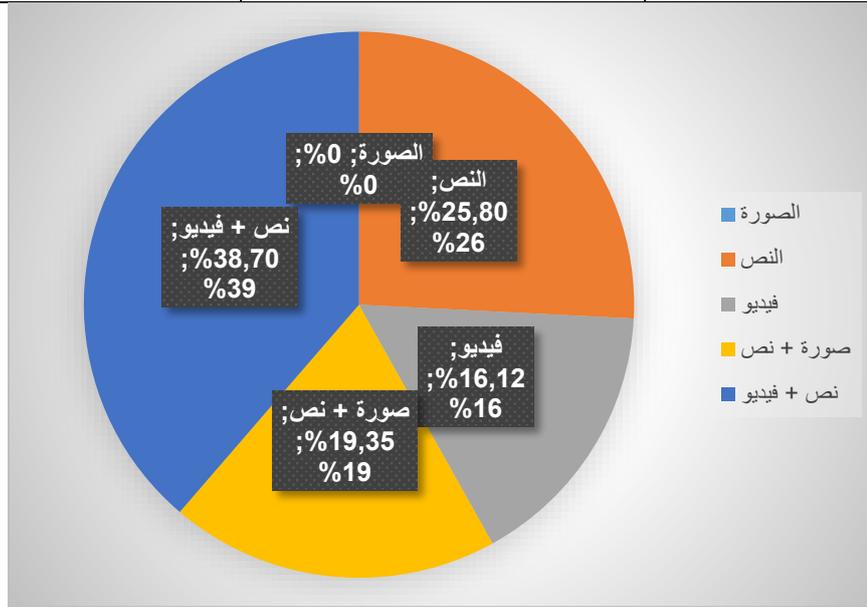


التعليق على الجدول 03: نلاحظ من خلال الجدول أن اللون الطاغبي على أغلب المنشورات هو اللون الأسود، حيث بلغت نسبته %90.32 موزعة على 28 منشور، وهذا راجع إلى أن اللون الأسود هو اللون الأكثر استخداما لتسهيل عملية القراءة، أما بخصوص المزج بين الأسود والألوان الأخرى فقد وجدناها في 03 منشورات بنسبة %9.67 وذلك لإضفاء نوع من التميز أو الملاحظات للمنشورات وجذب الانتباه أكثر.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

الجدول رقم(04): يوضح أشكال المواضيع

النسبة %	التكرار	شكل المواضيع
00%	00	صورة
25.80%	08	نص
16.12%	05	فيديو
19.35%	06	صورة + نص
38.70%	12	نص + فيديو
100%	31	المجموع



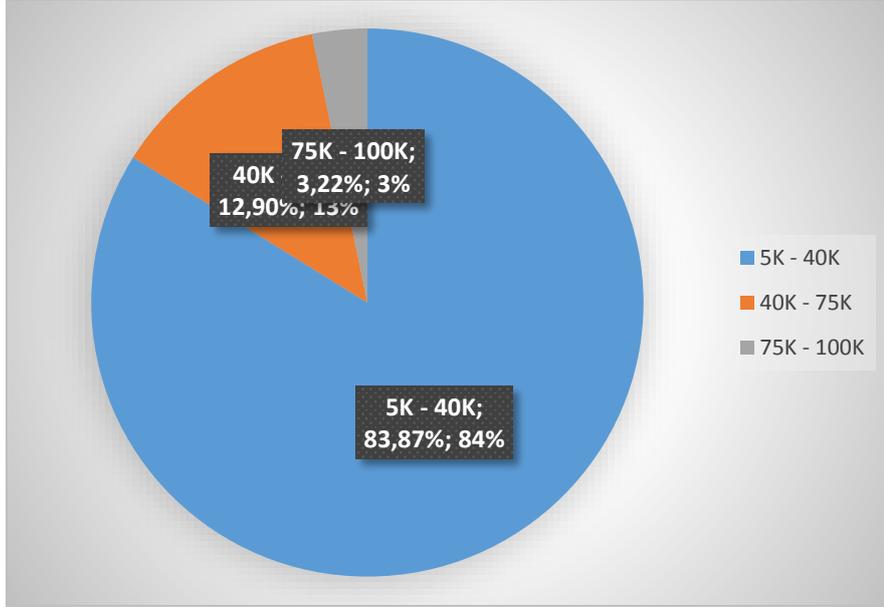
التعليق على الجدول 04: يشير الجدول إلى أن شكل المواضيع الأكثر استخداماً على صفحة top commentaire فيما يخص تشجيعها للتكافل هو نص وفيديو بنسبة 38.70% في 12 منشور وذلك للتوضيح أكثر وتكون أكثر مصداقية، تليها استخدام النصوص بنسبة 25.80% في 08 منشورات، بينما الصورة والنص قدرت بنسبة 19.35% في 06 منشورات، أما استعمال الفيديو لتوضيح الحالة الاجتماعية أو تصور نموذج التكافل فقد قدرت بنسبة 16.12% في 05 منشورات، في حين انعدام استعمال الصورة لوحدها لأنها تكون معبرة وواضحة أكثر أرفقت بدعائم أخرى.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

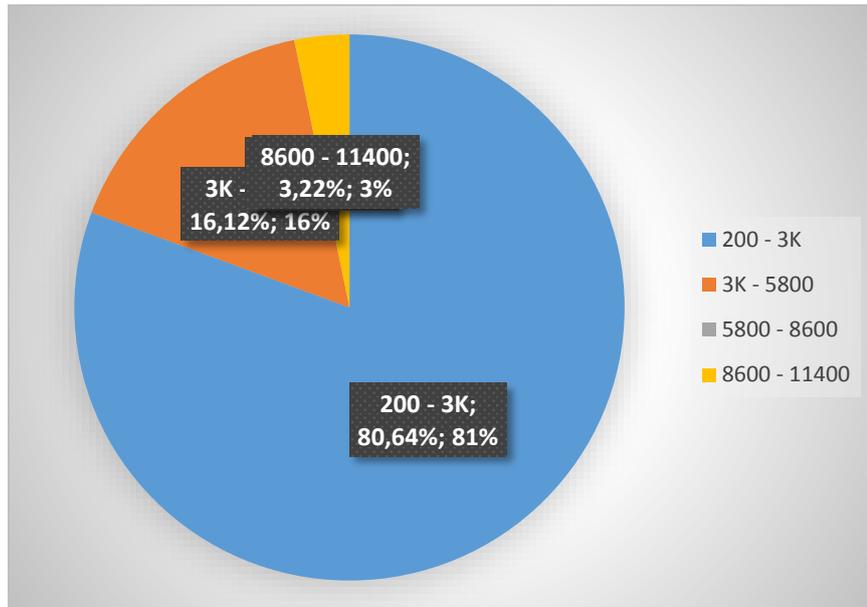
الجدول رقم (05): يوضح التفاعل

النسبة %	التكرار	الفئات	التفاعل
%83.87	26]5K-40K[الإعجاب
%12.90	04]40K-75K[
%3.22	1]75K-110K[
%100	31	المجموع	
%80.64	25]200-3K[التعليق
%16.12	05]3K-5800[
%00	00]5800-8600[
%3.22	1]8600-11400[
%100	31	المجموع	
%90.32	28]12-2000[المشاركة
%6.45	2]2000-3988[
%3.22	1]3988-5976[
%100	31	المجموع	

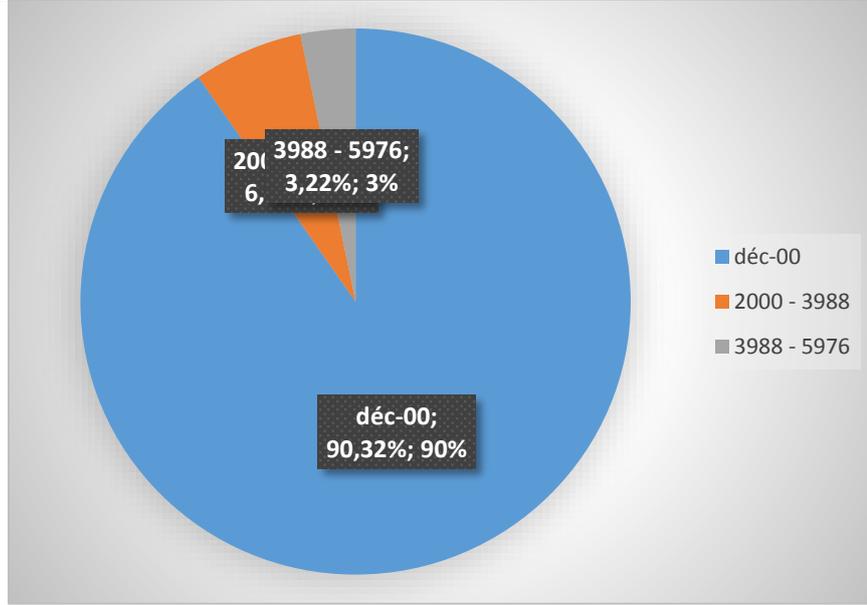
الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة



الإعجاب



التعليقات



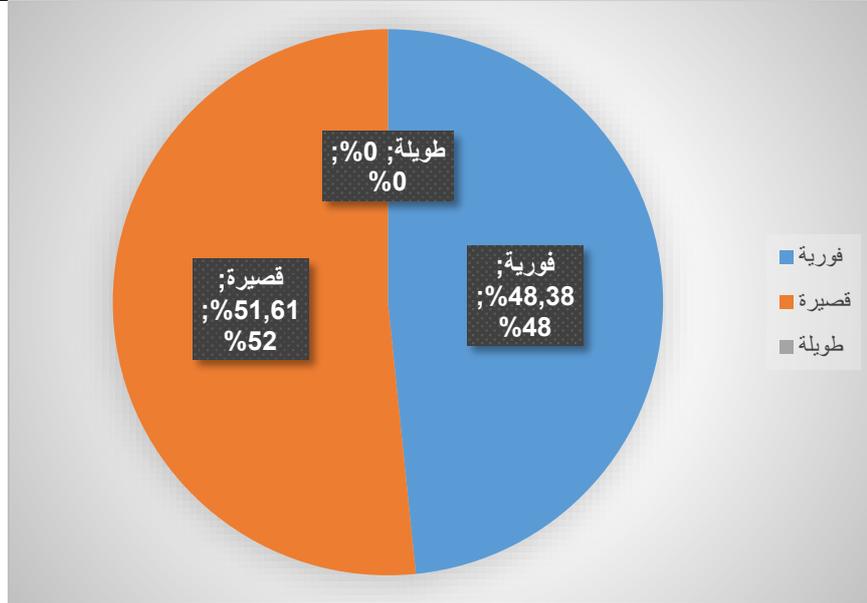
المشاركة

التعليق على الجدول (05): يتضمن الجدول تفاعل الجمهور مع منشورات صفحة top commentaire على الفيس بوك، حيث نلاحظ أكبر نسبة للإعجاب قدرت ب 83.87% موزعة على 26 منشور تراوح فيها عدد الإعجاب بين 5000 و 40 K، قابلها أعلى نسبة في التعليقات هي 80.64% موزعة على 25 منشور محصورة بين 200 إلى 3000 تعليق و هذا ما يدل على أن الإعجاب بالمنشور لا يعني بالضرورة التفاعل و التعليق عليه، و إنما يكون أحيانا للدعم و زيادة التفاعل مع المنشور، رجوعا إلى الإعجابات فالعدد محصور بين 40K و 75K قليلة نسبيا فهي في 04 منشورات بنسبة 12.90% وهذا يعني أن شعبية الصفحة لا تعني بالضرورة التفاعل مع منشوراتها بنفس الوتيرة، و الفئة المحصورة بين 75K و 110K نجد أن نسبة الإعجاب هي ضئيلة جدا قدرت ب 3.22%، نفس الشيء بالنسبة للتعليقات، أما في خصوص مشاركة منشورات الصفحة فنجد أن أكبر المشاركات بنسبة 90.32% محصورة بين 12 و 2000. و في الأخير نستنتج أن الإعجاب بالمنشور شيء قد يكون ناتج عن تعاطف مع الحالة أو زيادة عدد الإعجابات للجذب أكثر و قد يكون استهتار من المستخدم، أما التعليقات فهي تدل على التفاعل مع المنشور بالإيجاب أو السلب، في حين المشاركة فهي دالة على التطوع وزيادة الدعم أكثر، وفي الأخير نستنتج أن الصفحة لها تفاعل كبير عند الجمهور.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

الجدول رقم (06): يوضح مدى التحيين:

التحيين	التكرار	النسبة %
فورية	15	48.38%
قصيرة	16	51.61%
طويلة	00	00%
المجموع	31	100%



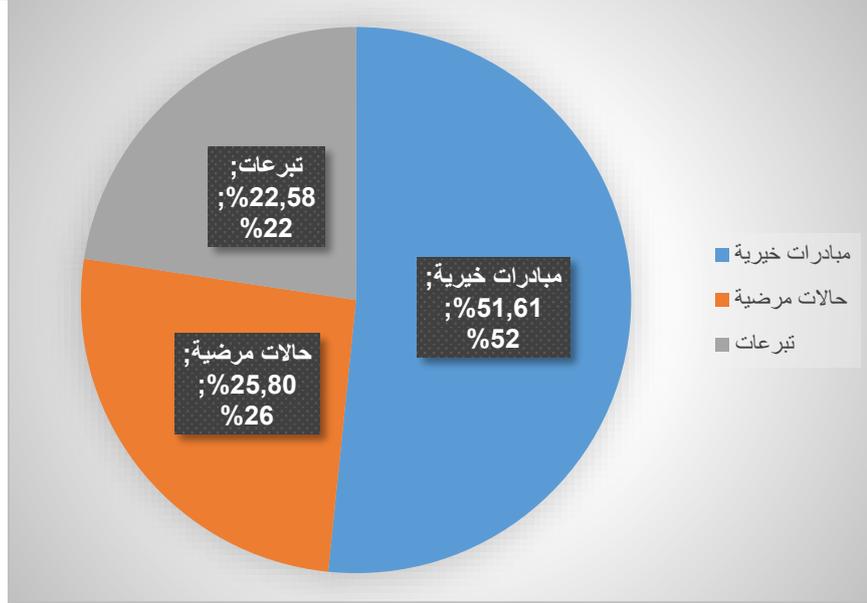
التعليق على الجدول (06): نلاحظ من خلال الجدول أن مدى التحيين الفوري قدر ب 48.38%، في حين أن مدى التحيين القصير قدرت نسبته ب 51.61% بمعدل منشور على الأقل في اليوم وهذا راجع لتباعد بين المواضيع وتفادي تكرار نفس المواضيع، لأن الصفحة ليست ذات طابع اجتماعي بالدرجة الأولى في حين نلاحظ أن مدى التحيين الطويل معدوم، وذلك لأن حالات التكافل الاجتماعي لا تستوجب المباحدة كثيرا بين المنشورات.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

2-2 تحليل الصفحة حسب فئات المضمون:

الجدول رقم(07):يوضح موضوع المنشور:

النسبة %	التكرار	الموضوع
51.61%	16	المبادرات الخيرية
25.80%	08	حالات مرض و استغاثة
22.58%	07	تبرعات
100%	31	المجموع

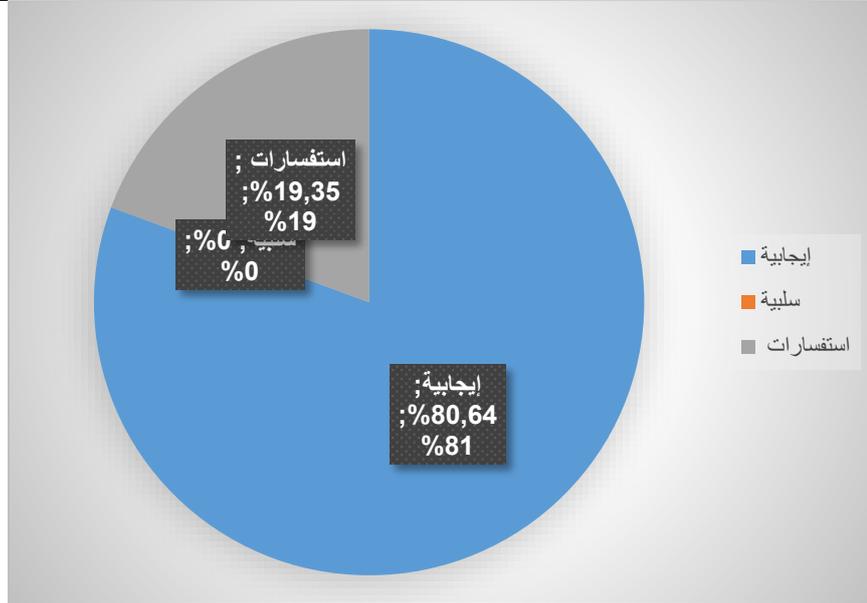


التعليق على الجدول 07: من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب المنشورات هي عبارة عن مبادرات خيرية بنسبة 51.61% في 16 منشور و ذلك لتزامن تحليلنا للصفحة في شهر رمضان المبارك و هو شهر المبادرات والتعاون و التكافل، تليه المواضيع التي تعنى بنشر حالات المرض و المساعدة من جمهور الصفحة بنسبة 25.80% في 08 منشورات، أما جمع التبرعات فقد وجدناه أقل بنسبة 22.58% في 07 منشورات.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

الجدول رقم (08): يوضح نوع التعليقات

النسبة %	التكرار	نوع التعليقات
80.64%	25	إيجابية
00%	00	سلبية
19.35%	06	استفسارات
100%	31	المجموع

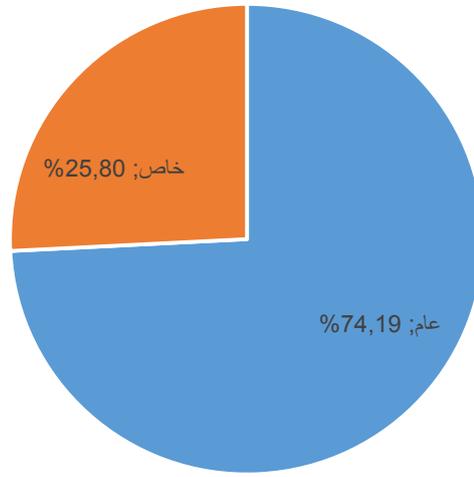


التعليق على الجدول (08): يتضح من خلال الجدول أن نوع التعليقات إيجابية بنسبة كبيرة قدرت ب 80.64%، و أكثر التعليقات الايجابية تضمنت عبارات مثل: أنتم المؤثرون الحقيقيون، بارك الله فيكم و غيرها...، وتليها الاستفسارات بنسبة 19.35%، كالأستفسار حول حالات المرض وكيفية المساعدة، و انعدمت التعليقات السلبية لأن أغلب الحالات لا تستدعي ذلك بل تستوجب التعاطف و التأخي.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

الجدول رقم (09): يوضح فئة الجمهور المستهدف

النسبة %	التكرار	الجمهور المستهدف
74.19%	23	جمهور عام
25.80%	08	جمهور خاص
100%	31	المجموع

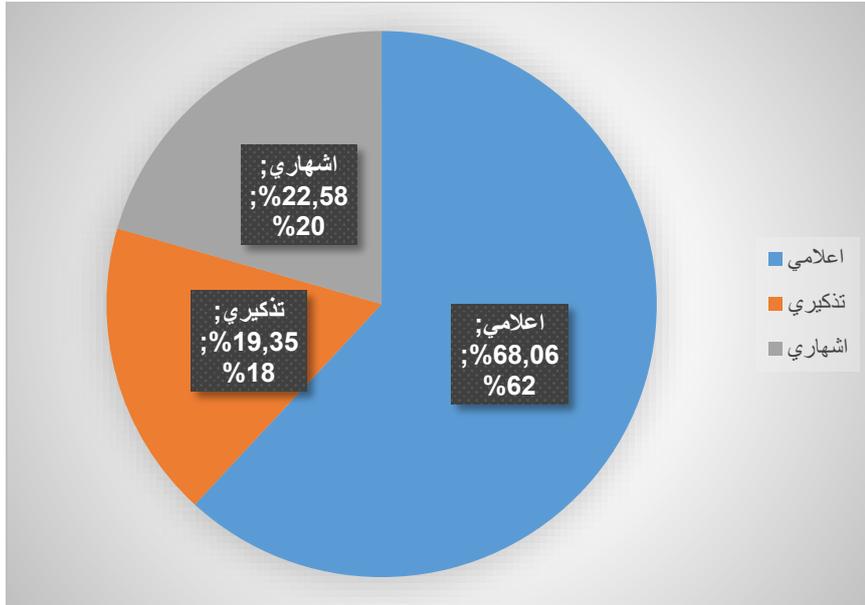


التعليق على الجدول (09): نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الجمهور المستهدف من طرف الصفحة هو الجمهور العام، وذلك بنسبة 74.19% أي أن المنشورات موجهة لعامة الناس، أما الجمهور الخاص يقدر بنسبة 25.80%، ما يدل على أن القائم بالصفحة لا يركز على جمهور معين إلا إذا استدعت الضرورة إلى ذلك، فالتكافل الاجتماعي مرتبط بكافة أفراد المجتمع.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

الجدول رقم (10): يوضح طبيعة الهدف من المنشورات

النسبة %	التكرار	الهدف
68.06%	18	إعلامي
19.35%	6	تذكيري
22.58%	7	إشهاري
100%	31	المجموع

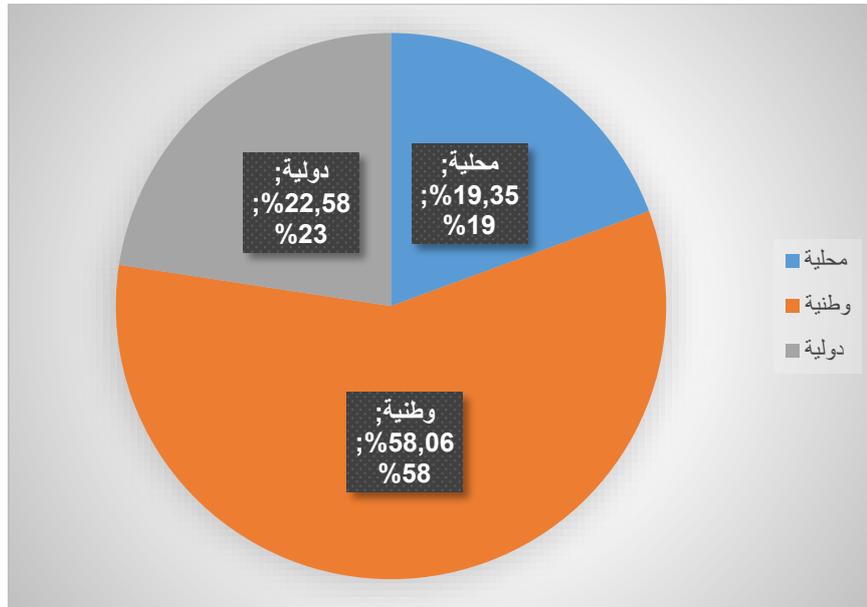


التعليق على الجدول (10): يوضح الجدول الأهداف المرجوة من المنشورات الموضوعية على صفحة الفيس بوك الخاصة ب top commentaire، والتي غلب عليها الهدف الإعلامي بنسبة 58.06% في 18 منشور لأن أغلب المنشورات حديثة و أول مرة يتم إعلام الجمهور بها، يليها الهدف الإشهاري بنسبة 22.58%، و ذلك من خلال تطرق الصفحة لنشر صفحات الجمعيات و المتبرعين في مجال التكافل الاجتماعي، أما الهدف أقل نسبة هو الهدف التذكيري بنسبة 19.35%، وتستعمله الصفحة للضرورة بتذكير بعض حالات التكافل.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

الجدول رقم (11): يوضح طبيعة المواضيع

النسبة %	التكرار	طبيعة المواضيع
19.35%	06	محلية
58.06%	18	وطنية
22.58%	07	دولية
100%	31	المجموع

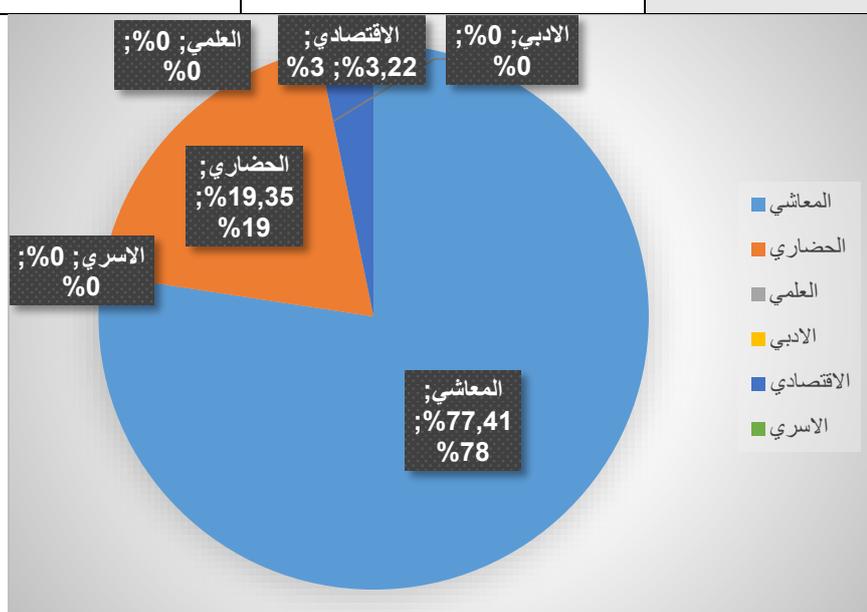


التعليق على الجدول (11): يوضح الجدول طبيعة المواضيع التي تتناولها الصفحة، ونلاحظ من خلاله أن المواضيع الوطنية هي المواضيع البارزة وقدرت نسبتها ب 58.06% من أصل 18 منشور وذلك لأن الصفحة جزائرية بامتياز موجهة لكافة المجتمع، تليها المواضيع الدولية بنسبة 22.58% لأن بعض الحالات تستدعي التدخلات الدولية مثل: حالات المرض التي تستدعي المعالجة خارج الوطن وغيرها، ثم المواضيع المحلية بنسبة 19.35% وذلك لأن بعض الحالات لا تستدعي التدخلات الوطنية أو الدولية وتكون محصورة في منطقة معينة.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

الجدول رقم 12: يوضح فئة أنواع التكافل الخاصة بصفحة **top commentaire**

النسبة %	التكرار	أنواع التكافل الاجتماعي
77.41%	24	التكافل المعاشي
19.35%	06	التكافل الحضاري
00%	00	التكافل العلمي
00%	00	التكافل الأدبي
3.22%	01	التكافل الاقتصادي
00%	00	التكافل الأسري
100%	31	المجموع

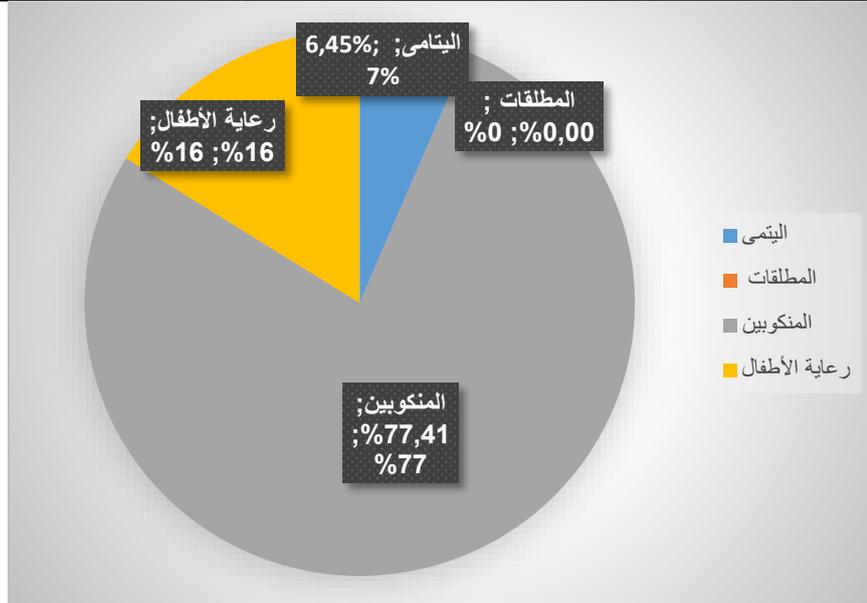


الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

التعليق على الجدول (12): نلاحظ من خلال الجدول أن نوع التكافل الأكثر سيادة في منشورات صفحة top commentaire هو التكافل المعاشي بنسبة 77.41% لأنه النوع المناسب للحالات التي تنشرها الصفحة فهو شامل لجميع الحالات الاجتماعية، عكس الحضاري الذي قدر بنسبة 19.35% في حين أن التكافل الاقتصادي فهو ضعيف بنسبة 3.22%، و انعدام بقية الأنواع في فترة تحليلنا لصفحة وذلك تزامنا مع شهر رمضان الكريم الذي يستدعي التكافل المعاشي أكثر.

الجدول الرقم 13: يوضح الفئات التي تستحق التكافل

النسبة %	التكرار	الفئات التي تستحق التكافل الاجتماعي
6.45%	02	اليتامى
16.12%	05	رعاية الأطفال
77.41%	24	المنكوبين والمكروبين
00%	00	المطلقات والأرامل
100%	31	المجموع



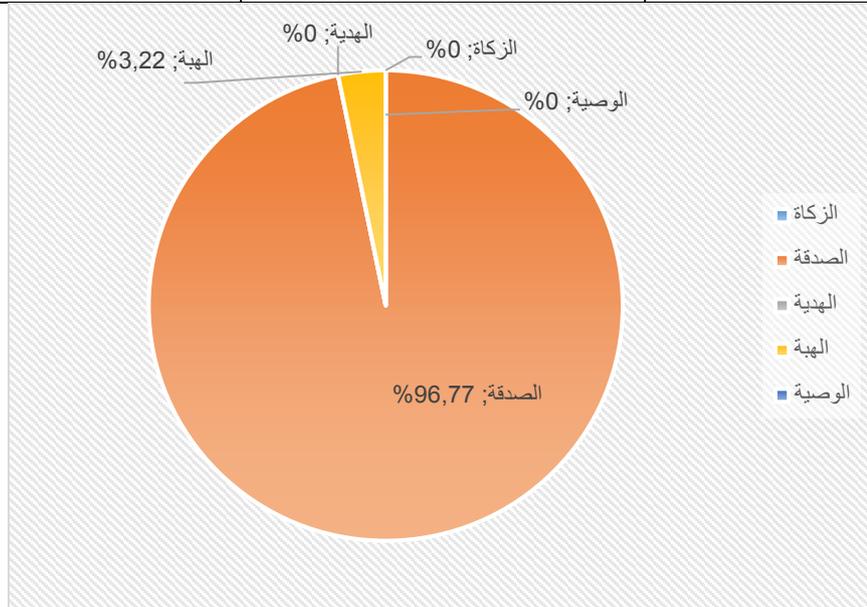
التعليق على الجدول (13): يوضح الجدول الفئات التي تستحق التكافل في صفحة الفيس بوك top commentaire، حيث نلاحظ أن الفئة التي حازت على أكبر عدد من المنشورات هي فئة المنكوبين و

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

المكروبيين في 24 منشور بنسبة 77.41% لأنها الفئة الأكثر ضررا في المجتمع لما تعانيه من فقر ومرض...إلخ، تليها فئة رعاية الأطفال بنسبة 16.12%، لأن الأطفال هم بذرة المجتمع توليهم الصفحة الانتباه من حين لآخر، و الفئة الأقل هي فئة اليتامى بنسبة 6.45%، و انعدام فئة المطلقات و الأرامل في الفترة التي قمنا بها بتحليل المنشورات.

الجدول رقم (14): جدول يوضح فئة وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	الوسيلة
00%	00	الزكاة
96.77%	30	الصدقة
00%	00	الهدية
3.22%	01	الهبة
00%	00	الوصية
100%	31	المجموع



التعليق على الجدول (14): نلاحظ من خلال الجدول أن الوسيلة الأكثر تحقيقا للتكافل الاجتماعي في منشورات صفحة top commentaire هي الصدقة لأنها الوسيلة الأنجح لجمع التبرعات بنسبة 96.77%

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

و تقلسم المساعدات، أما الهبة فقدرت ب 3.22% من أصل منشور واحد، على عكس بقية الوسائل التي انعدم استعمالها ممكن بسبب أنها سرية ولا يمكن نشرها على شبكة الفيس بوك مثل: الوصية.

3. النتائج العامة للدراسة:

3-1 نتائج تحليل المضمون:

من خلال تحليل مضمون صفحة top commentaire على الفيس بوك توصلنا إلى النتائج التالية:

- أن اللغة التي تستخدمها هي المزيج بين اللغتين أغلبها عربية وعامية، وهذا راجع إلى أن الصفحة تستقطب كافة فئات المجتمع.
- تعتمد الصفحة على نوع الخط المتوسط وذلك لجذب انتباه المتابعين وخلق نوع من التناسق في الخط.
- يعتبر اللون الأسود من أكثر الألوان جاذبية وإثارة للانتباه، ولهذا اعتمدت عليه الصفحة في طرح أغلب منشوراتها.
- يتضح من نتائج شكل المواضيع أن صفحة top commentaire تعتمد على شكل كبير في طرح منشورات على المزيج بين النص والفيديو وذلك لدعم منشوراتها.
- يتضح من خلال نتائج الدراسة أن المتصفحين يميلون بنسبة كبيرة إلى خدمة الإعجاب.
- من خلال النتائج يتضح أن مسؤول الصفحة يعتمد على تحديد وقت نسبي بين منشوراته.
- تهدف الصفحة من خلال منشوراتها لإعلام المتابعين بالحالات التي تستحق التكافل وأبرزها حالة المنكوبين والمكرويين.
- تهتم الصفحة في غالب الأحيان بنشر مواضيع وطنية أكثر من غيرها.
- تظهر نتائج الدراسة أن أغلب التعليقات الواردة على صفحة top commentaire هي تعليقات إيجابية وهذا ما يدل على استحسان الجمهور لمنشورات التكافل الاجتماعي.
- لا يركز مسؤول الصفحة على جمهور معين في المنشورات بل يوجهها إلى كافة المتابعين.
- القائم على الصفحة يركز بالدرجة الأولى على حالات التكافل المعاشي أكثر من بقية الأنواع.
- يقوم مسؤول الصفحة بنشر حالات المنكوبين والمكرويين لأنها الفئة المعوزة الأكثر استحقاقاً للتكافل ولأنها أشمل من بقية الفئات.
- تعتبر الصدقة من أكثر الوسائل التي وجدتها في منشورات الصفحة لتحقيق التكافل.

3.2 نتائج على ضوء التساؤلات:

- 1) تعتمد صفحة top commentaire على الفيس بوك في خلق التكافل الاجتماعي من خلال الإعلام والإبلاغ عن حالات المنكوبين والمحتاجين.
- 2) تتمثل أبعاد التكافل الاجتماعي من خلال تحليل صفحة top commentaire في أنواع وفئات ووسائل التكافل الاجتماعي، حيث يعتبر النوع الأكثر سيادة هو التكافل المعاشي، أما الفئة التي تحتاج إلى التكافل هي فئة المنكوبين لأنها أكثر فئة متضررة، أما الوسيلة الأنجح لتحقيق التكافل هي الصدقة.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

3) من خلال تحليل صفحة top commentaire نستنتج أن الصفحة لها نجاح معتبر في خلق التكافل الاجتماعي لدى الجمهور، وذلك من خلال تسجيل الاعجاب، والتعليقات الايجابية من طرف متابعيها.

خاتمة

خاتمة:

انطلاقا مما سبق وختاما لموضوعنا، نصل إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة اليوم، حيث مست كل المجالات وكان أكثرها شعبية الفيس بوك، الذي أصبح يستخدمه الكبير والصغير، بما فيها الجانب الاجتماعي عامة ومنشورات التكافل بين أفراد المجتمع خاصة، لتسهيل الاطلاع عليها والمساهمة قدر المستطاع في هذه الحملات والمساعدة فيها لأننا في مجتمع يحث على التعاون والتكافل والتآزر.

ومن خلال الجانب التطبيقي للدراسة، وبالاطلاع على صفحة top commentaire حاولنا تسليط على الضوء على دورها في خلق التكافل الاجتماعي لدى الجمهور، أين توصلنا إلى أن صفحة top commentaire على الفيس بوك لها أهمية بالغة في نشر التكافل الاجتماعي في المجتمع الجزائري لها دور في دعم صفحات الجمعيات والمؤثرين الداعمين للتكافل داخل المجتمع الجزائري.

قائمة المراجع

توصيات:

- ✓ يعد الفيس بوك من الشبكات التي لها فعالية فيجب استغلاله في الجانب الإيجابي.
- ✓ نشر ثقافة التكافل الاجتماعي في المجتمع عن طريق العالم الافتراضي والواقعي.
- ✓ استغلال عدد المتابعين الكبير وشعبية الصفحات في تطوير المجتمع وخدمته وليس العكس.
- ✓ تشجيع الهيئات والجمعيات المستقلة في ميدان التكافل الاجتماعي باستغلال في الفيس بوك في نشر نشاطاتها.
- ✓ تجنيد كل أفراد المجتمع لخلق التكافل الاجتماعي والمساهمة في عمل الخير والمنفعة.
- ✓ على صفحات الفيس بوك الاهتمام بكل أنواع وفئات التكافل الاجتماعي والسعي لتحقيقها عبر مختلف الوسائل.

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أ- القواميس و المعاجم:

- 1- شوقي ضيف، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية للطباعة والتوزيع، جمهورية مصر العربية، 2004.
- 2- علي بن هادية و آخرون، القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي ألفبائي، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.

ب- الكتب:

- 1- أحمد بن أحمد الصالح، التكافل الاجتماعي في الشريعة الاسلامية، ط2، دون دار النشر، المملكة العربية السعودية، 2003.
- 10- صادق مهدي السعيد، الضمان الاجتماعي قانون الضمان الاجتماعي العراقي، مطبعة المعارف، بغداد، 1968.
- 11- عبد العال أحمد عبد العال، التكافل الاجتماعي في الاسلام، الشركة العربية للنشر والتوزيع، دون بلد النشر، 2008.
- 12- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي، ط2، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2012.
- 13- عبد اللطيف محمود آل محمود، التأمين الاجتماعي في ضوء الشريعة الإسلامية، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1994.
- 14- عبيد شفيق الرحباني، الاستعمار الالكتروني والاعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 15- عصمة علي، علم الاجتماع الامني والمجتمع، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر، 2011.
- 16- علوان عبد الله ناصح، التكافل الاجتماعي في الإسلام، دار السلام للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007.
- 17- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ، 2014.
- 18- عمر نصر الله، اساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقها، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن ، 2015.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

- 19- فيصل عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015
- 2- الإمام محمد ابو زهرة، التكافل الاجتماعي في الاسلام، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991.
- 20- محمد المنصور، حسين السوداني، شبكات التواصل الاجتماعي و تأثيرها على جمهور المتلقين، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015.
- 21- محمد سيد ريان، الإعلام الجديد، مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع، القاهرة، 2012
- 22- محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في وسائل الاعلام، عالم الكتب، مصر، 1993.
- 23- مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس و آفاق المستقبل، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 24- مصطفى السباعي، اشتراكية الإسلام، ط3، دار القومية لطباعة والنشر، دمشق، 1959.
- 25- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة أثناء النشر، السودان، 2011.
- 26- وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي، الإعلام الجديد تحولات اتصالية وروى معاصرة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، 2017.
- 27- يحيى أحمد الدرويري، التعاون، ط3، مطبعة مصر شركة المساهمة المصرية، دون بلد النشر، 1927.
- 28- يوسف حجيم الطائي، هاشم فوزي العيادي، مناهج البحث العلمي للبحوث الاعلامية والادارية والانسانية، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2015.
- 29- يوسف خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر و التوزيع، الأردن، 2013.
- 3- بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2015.
- 30- يوسف كمال، الإسلام و المذاهب الاقتصادية المعاصرة، ط2، دار وفاء للطباعة والنشر و التوزيع، 1990.
- 4- جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن الدوسري، الشبكات الاجتماعية و القيم (رؤية تحليلية)، الدار المنهجية للنشر و التوزيع، لأردن، 2015.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

- 5- جيهان احمد رشتي، الاسس العلمية لنظريات الاعلام، دار النهضة العربية، مصر، 1993.
- 6- حسين محمود هتمي، العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 7- راغب السرجاني، رحماء بينهم قصة التكافل والإغاثة في الحضارة الإسلامية، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2010.
- 8- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النظرية و الممارسة العلمية، دار الفكر للنشر و التوزيع، سوريا، 2000.
- 9- سعد عبد السلام حبيب، التكافل والضمان الاجتماعي، دون دار النشر، دون بلد النشر، 1963.

ج- المجالات:

- 1- ابتسام محمد عبد السلام هويصة، دور القيم الدينية في تحقيق التكافل الاجتماعي، مجلة كليات التربية، العدد 21، 2021.
- 1- أيمن عبد الله عوض المصري، أثر استخدام الفيس بوك في تحصيل طلبة الصف التاسع أساسي فالرياضيات، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير، تخصص أساليب تدريس الرياضيات، الجامعة الهاشمية، 2014.
- 2- بتغور عبد القادر، التكافل الاجتماعي أنواعه و أسسه التربوية في القرآن الكريم، مجلة الدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة واهرن 02، العدد 08، 2018.
- 2- حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك و تويتر نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- 3- خالد إبراهيم الدغيم، دور التكافل الاجتماعي في تفعيل القيم الأخلاقية في المجتمعات الإسلامية ولا سيما قيم (التعاون والإخاء والكرم والمساواة والرحمة)، الإصدار الرابع عشر، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 2020.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

3- زينب بو شريف، الوظيفة الدينية للوقف وعلاقتها بالتكافل الاجتماعي، دراسة ميدانية بمدينة باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الديني، كلية العلوم الاجتماعية والاسلامية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة الحاج لخضر باتنة سنة 2019.

4- الشمري، فهد عجمي حمد الوردان، دور الخدمة الاجتماعية في التعديل السلوكي بمجال أحداث الجانحين، دراسة ميدانية مطبقة بإدارة التوعية والإرشاد بوزارة الشؤون والعمل بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 164، الجزء الرابع، سنة 2015.

4- سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيس بوك، دراسة تحليلية للمنشورات الإلكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014.

5- سلطان بن عوض مطلق الجعيد، التكافل الاجتماعي في ضوء التربية الاسلامية، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، 2009.

5- عائشة قرة، العلاقات العامة وتأثيرها في تحسين الأداء الاتصالي للمؤسسات، منظور حديث، مجلة الدراسات الاعلامية، العدد الثالث، جوان 2018.

6- فاطمة الزهراء وغلانت، البعد المقصدي لمبدأ التكافل في الإسلام، مذكرة مكملة لنيل درجة الدكتوراه في الفقه والأصول، كلية العلوم الاسلامية، قسم الشريعة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009-2010.

6- مقراني جمال، التعاون الدولي في تنفيذ أحكام المحكمة الجنائية الدولية، مجلة البحوث والدراسات، العدد 1، المجلد 15، 2018.

د- الرسائل و الأطروحات و الدراسات:

هـ- مواقع الكترونية:

1- <https://arab.org> ، 2022/05/18 ، 11:15.

2- <https://kafielyatim.com> ، 2022/05/17 ، 23:10.

3- إحصائيات وحقائق ل 2022 ، <https://www.websiterating.com> ، 2022/05/18 ، 13:59.

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

- 4- أحمد سند، عالم التكنولوجيا. <https://www.youtech.com>، 2022 /04/27، 22:20.
- 5- إسلام سمور، تعريف التضامن، <https://sotor.com>، 2022/05/30، 11:33.
- 6- أمينة مصطفى، أنواع التكافل الاجتماعي، <https://mufahras.com>، 2022/05/10، 22:08.
- 7- شكيب "ت"، جمعية ناس الخير، <https://www.djazariess.com>، 2022/ 05/18، 11:41.
- 8- ضحى حمادة، ألعاب بين الأصدقاء على الفيس بوك، <https://www.almrsal.com>، 2022/04/27، 15:00.
- 9- ضحى حمادة، جميع تطبيقات الفيس بوك 15 تطبيق تعرف عليها، <https://www.almrsal.com>، 2022/04/25، 22:00.
- 10- ماهي سلبيات الفيس بوك <https://www.e3arabi.com>، 2022/05/11، 21:12.
- 11- ملتقى التكافل عن بعد <https://m.facebook.com>، 2022/ 05/10، 21:14.
- 12- من إيجابيات وسلبيات الفيس بوك ، <https://www.edarab:a.com>، نحو مليارين يزرون الفيس بوك يوميا...10 دول تستحوذ على أكبر عدد من المستخدمين، 13 <https://www.mubasher.aljazeera.net>، 2022/ 05/18، 14:10.
- 14- هدى المالكي، أهمية التكافل الاجتماعي، <https://mufahras.com>، 2022/05/12، 21:12.
- 15- هديل القيوم، دور العمل الاجتماعي في رعاية المنحرفين الكبار، <https://www.e3arabi.com>، 2022/05/12، 20:57.

قائمة الملاحق

ملاحق

الملحق رقم (01) استمارة تحليل مضمون:

أولاً: بيانات خاصة بصفحة **top commentaire**

1- اسم الصفحة: top commentaire

2- تاريخ زيارة الصفحة: من 19 مارس إلى غاية 17 ماي.

ثانياً: بيانات كمية للفئات وعناصرها من حيث الشكل:

1- فئة اللغة المستخدمة:

عربية فرنسية إنجليزية لغة عامية مزيج لغوي

2- فئة حجم الخط:

صغير متوسط كبير متوسط + كبير

3- فئة لون الخط:

أسود أسود + ألوان أخرى

4- فئة أشكال النشر على الصفحة:

صورة نص فيديو صورة + نص فيديو + نص

5- فئة التفاعل مع الصفحة:

إعجاب تعليق مشاركة

6- فئة مدى التحيين:

فورية قصيرة طويلة

ثالثاً: بيانات كمية للفئات وعناصرها من حيث المضمون:

1- فئة الموضوع المنشور:

مبادرات خيرية حالات مرض و استغاثة تبرعات

الفصل الرابع : المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التحليلية للدراسة

2- فئة نوع التعليقات:

إيجابية سلبية استفسارات

3- فئة الجمهور المستهدف:

جمهور عام جمهور خاص

4- فئة الهدف من المنشورات:

إعلامي تذكيري إسهاري

5- فئة طبيعة المواضيع:

محلية وطنية دولية

6- فئة أنواع التكافل الخاصة بصفحة top commentaire :

تكافل معاشي تكافل حضاري تكافل علمي تكافل أدبي تكافل اقتصادي تكافل أسري

7- فئة الفئات التي تستحق التكافل:

اليتامى رعاية الأطفال المنكوبين و المكروبين المطلقات و الأراامل

8- فئة وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي:

الزكاة الصدقة الهدية الهبة الوصية